وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كليـــة العلــوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة ارشاد والتوجيه

عنوان المذكرة:

مستوى جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه

من إعداد الطالبتين:
- دهان فتيحة
- اسماعيلي ياسمينة

تحت إشراف الاستاذ:
- بوحمد يحي

السنة الجامعية: 2020 / 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر والعرفان:

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(...ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليا وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه

وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين...) الاية19 سورة النمل

انه لمن دواعي العرفان بالفضل ان أتقدم بالشكر الجزيل الى مشرفي الأستاذ بوحديجي، الذي ساعدنا

كثيرا بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي مكنتنا من الاشراف على هذه المذكرة

كما أتقدم بالشكر الى كافة أساتذة كلية علوم إنسانية واجتماعية

بجامعة بسكرة على حسن معاملة والتفهم

دون ان أنسى شكري الى زميلاتي وزملاء الدراسة في دفعة رشاد وتوجيه.

الاهداء:

الى من يقطر قلبها حبا وحنانا، الى التي سهرت لأجلي الليالي

الى من وقفت معي طيلة مشواري وأمطرتني نصائح ودعاء الى من قاسمتني أفراحي وأحزاني

الى القلب الظاهر كالملاك أمي الحبيبة الى رمز التحدي ومثالي الأعلى في الحياة

الى قدوتي في الإرادة والتفاني ابي الغالي

الى أخوتي واخواتي سندي في الحياة ورفقاء دربي:

اخي وريد الأمين، عبد القادر، اخي عزو، أختي عبير، ميساء، صفاء

الى استاذي الغالي الذي وقف معي وكان نعم الأستاذ من نصائح وارشادات

شكرا استاذي الغالي مشرفي على المذكرة الأستاذ بوحديجي.

الى صديقاتي العزيزات وصديقتي المفضلة خديجة رفيقتي واختي.

وصديقي المفضل جمال الدين الذي كان له دور في نصحي وتوعيتي الى أشياء كثيرة شكرا لكم

الى كل زملائي في دفعة الماستر ارشاد وتوجيه.

الاهداء:

الشكر والتقدير الى الانسان الذي قدم وتعب ولم يشكو

تعبا الذي كان مصدر قوتي ما بعد الله عز وجل وسر سعادتي بهذه الحياة،

الى من لم يبخل عني أي شيء احتاجه وضحى بأن أبقى على طريق العلم

ابي الغالي رحمه الله

والى من سهرت معي الليالي دون عناء

الى من خصتني بالدعاء وتحملت من أجلي الشقاء

والى من لم تبخل عني في أي مجهود وبذلت

معي كل سخاء امي الغالية حفظها الله لي.

والى من لا سعادة لي في الحياة سوى سعادة وجودهم اخوتي واخواتي.

فهرس الموضوعات

الموضوعـــــــــات	الصفحة
شكر وعرفان	/
ملخص الدراسة	/
مقدمة	أ
الفصل الاول: الإطار العام للدراسة	
1. الإشكالية	**07**
2. فرضيات الدراسة	**08**
3. أهداف الدراسة	**09**
4. أهمية الدراسة	**09**
5. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	**10**
6. الدراسات السابقة	**14**
الفصل الثاني: جودة مهارات التدريس وأساتذة التعليم العالي	
أولا: جودة مهارات التدريس	**19**
1. مفهوم جودة مهارات التدريس	**19**
2. اهداف جودة مهارات التدريس	**20**
3. أهمية الجودة الشاملة في التعليم	**22**
4. أسباب ومبررات تطبيق الجودة في مهارات التدريس	**25**
5. الأساليب المتبعة في تحقيق جودة التعليم العالي	**27**
ثانيا: أساتذة التعليم العالي	**33**
1. تعريف أساتذة التعليم العالي	**33**
2. سمات أساتذة التعليم العالي	**33**
3. صفات أساتذة التعليم العالي	**36**
4. واجبات أساتذة التعليم العالي	**37**

5. أدوار الأستاذ ف التعليم العالي	**38**
6. تقويم وترقية أداء أساتذة التعليم العالي	**42**
7. كفاءات المهنية للأساتذة التعليم العالي	**44**
خلاصة الفصل	**46**
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	**48**
1. منهج الدراسة	**49**
2. مجتمع وعينة البحث	**50**
3. حدود الدراسة	**50**
4. أدوات الدراسة	**51**
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة	**51**
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام	**53**
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول	**55**
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني	**57**
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث	**59**
اقتراحات وتوصيات	**61**
الخاتمة	**65**
قائمة المراجع	**67**
الملاحق	**72**

مقدمة

مقدمة

مقـــدمـــــــــة:

يعتبر قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من المؤسسات الأهم في المجتمع كونها تسهم بشكل أساس في انتاج وتسويق حزمة من الخدمات التعليمية والبحثية والتي تعد احدى الركائز الأساسية في تحقيق وتشكيل البناء السليم للمجتمع وصقل شخصية الفرد وتنمية مواهبه وقدراته، وميوله، وخبراته، ومعارفه وتزويده بأدوات العصر من العلم والتكنولوجيا وغرس القيم الروحية والمبادئ الخلقية وهذه الخدمات لا يمكن ان تتحقق أهدافها الا اذا جرى انتاجها وتقديمها بمستوى متميز من الجودة، وهنا كان لابد من التركيز على هذا القطاع الخدماتي على اعتباره يشكل شريحة عريضة وهامة في القطاع المجتمعي، ويتسع دور الجامعة من خلال أدوارها الثلاثة العلمي والمجتمعي والبحثي فهي تعد مصدر هام لتوليد المعرفة والعلم من خلال تشجيع البحث والابداع كما انه وسيلة مهمة في تسليط الضوء على القضايا المجتمعية والعمل على حل مشكلاته فضلا على انها المؤسسة العلمية التي هي مسؤولة عن تهيئ الكوادر العلمية والمهنية وتأهيلها لسوق العمل.

ووفقا للعمل التي تضطلع به الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي كان يلزم تأهيل الأستاذ الجامعي ليكون قادرا على تنفيذ دور الجامعة بنجاح فمكانة الجامعة تتمثل في تميز وخبرة أعضاء هيئة التدريس، لذلك قد أصبح تطوير عضو هيئة التدريس ضرورة من ضروريات المعاصرة ومواكبة التطور.

فدور الأستاذ الجامعي يشتمل على مجموعة من المعايير والتي تتضمن مجموعة من الخصائص والصفات الشخصية والمهنية التي تؤثر على أدائه الأكاديمي وتفاعلاته مع طلابه وزملائه وبالتالي تؤثر على نواتجه التعليمية والعلمية.

ومن هذا المنطلق برز الاهتمام المتزايد في التطوير المهني لأستاذ الجامعي كون ان الأيام الأخيرة باتت تشهد على اتساع الفجوة بين احتياجات الطلبة التعليمية وبين قدرات

الأساتذة المهنية وعلى مواكبة التغيرات الحضارية السريعة حيث تزداد الحاجة الى توظيف العديد من الاستراتيجيات التربوية الحديثة وذلك سعيا الى تطوير مهارات الأساتذة على التفكير والبحث، فعلى الأستاذ تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية والاتجاهات المتعلقة بسبر أعماق الطلبة ومعرفة أرقي الطرق للوصول الى عقولهم وقلوبهم.

لما يبدو واضحا الان أكثر من أي وقت مضى أن قطاع التعليم مدعوا بكل قواه لأن يطور مهامه ووظائفه أن يحسن من مخرجاته بشكل يتوافق مع متطلبات الجودة وان يصل بها الى مستوى عال يوائم الحاجات والمستجدات التي تزداد يوما بعد يوم، كي ينهض بالمجتمعات ويدفعها بقوة اتجاه التنمية والتطور، وهذا يتطلب التجديد في مجالات عدة ومنها تقويم أداء الجامعة للوصول بمستوى الخرجين الى مستويات المطلوبة عالميا ومحليا.

ويعد في ذلك مستوى جودة مهارات التدريس للأستاذ الجامعي من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها لما له من أهمية في تحسين مستوى الخرجين وزيادة فاعليته في تطوير المقررات الدراسية ومحتواها ومضمونها والأساليب المعتمدة في تدريسها، إضافة الى ذلك فانه الوسيلة للتحقق من مدى تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها، كما يفيد في تطوير مستوى التدريس ورفع كفاءته، والاعتراف بالتميز في التدريس والتقدير الإيجابي بالتميز في التدريس والتقدير الإيجابي للمتميزين من الأساتذة وتعزيز التدريس رفع المستوى والارتقاء به، وإظهار التزام الأساتذة داخل الجامعة وخارجها وتشجيع الربط بين مهمة التدريس والمهام الأخرى في البحث العلمي وخدمة المجتمع، ويلعب الأستاذ الجامعي دورا رائدا في اعداد مخرجات التعليم الجامعي، وتأهيلها بما يتناسب مع حاجات العصر اذا كان معدا لمهنته ومخلصا في عمله.

وقد بينت الدراسات الحديثة ان قصور أداء أساتذة الجامعة يعود الى عدة عوامل يتصدرها الافتقار الى اعداد المحاضرة اعدادا كافيا وضعف أساليب التدريس وعدم استخدام التقنية

الحديثة او الخروج من مستوى المحاضرة بمستوى اعلى او أدنى من مستوى الطلاب ويعتمد نجاح الجامعة في مهامها وفي تحقيق رسالتها على ما يتوفر لها من أساتذة مؤهلين في اعداد الكفاءات البشرية للمجتمع، لذا كان من الضروري ان ينال الاستاذ الجامعي من العناية والاهتمام بالقدر الذي يتناسب مع الدور الكبير الذي يقوم به فهو حجر الزاوية في بناء مخرجات مؤهلة تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته المختلفة وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من الجامعة ويتحقق ذلك بجودة تدريسه، لذلك فان العديد من الدول حرصت على تحقيق جودة مهارات التدريس لإدراكها بان مجتمعاتها لمن ترتقي وتتحول للأفضل الا من خلال الأستاذ الجامعي الذي يجيد مهارات التدريس والممارسات العملية المخططة لها مستخدما الأساليب الحديثة في التدريس الجيد مما يجعله قادرا على القيام بمسؤوليته التربوية ومتمكنا من مسايرة التغيرات المتسارعة في كل المجالات لمواكبة التطور السريع الذي سيكون من ابرز سيمات القرن الحالي وعلى اعتبار ان دور الأستاذ الجامعي بمؤسسات التعليم العالي متجدد بصفة مستمرة فقد ركزت الكثير من الجامعات العالمية على تطوير مهاراته التدريسية بهدف تطوير العملية التعليمية واستيعاب التطورات الجديدة المتسارعة في مجالات وادوار عمل الأستاذ الجامعي المتعددة، والتي تشمل التطوير والتدريب المعلوماتي والمنهجي والبحثي والتقويمي والتخصصي، ومن ناحية أخرى تشير بعض الدراسات الى ان الدراسات الى ان قصور الأستاذ الجامعي يعود الى عدة عوامل تتصدرها الافتقار الى اعداد المحاضرة اعدادا كافيا وضعف أساليب التدريس، وعدم استخدام التقنيات الحديثة او الخروج من مستوى المحاضرة بمستوى اعلى او ادنى من مستوى الطلاب، وقد جاء الاهتمام بجودة مهارات التدريس في التعليم العالي نتيجة لوجود شكوى مفادها ان الأستاذ الجامعي في مؤسسات التعليم العالي اليمني تسند اليه مهمة اعداد المخرجات عالية، يتلقاها المجتمع للعمل على تحقيق متطلباته الا ان بعض هذه المخرجات لأحسن تعليم طلابها المعرفة الإجرائية في المواد التي تدرسها.

مقدمة

وفي بلادنا يعرف قطاع التعليم العالي منذ الاستقلال عدة إصلاحات تماشيا مع التطور الذي يشهده العالم والتحديات التي تواجهه سواء على المستوى المحلي او على المستوى العالمي، وذلك جعل مؤسسات التعليم العالي منارة لإشعاع العلم والمعرفة وانفتاحها مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي ومساهمتها في تنمية البلاد والنهوض بالاقتصاد والوطني ولعل خير عن ذلك هو شروع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ الموسم الجامعي 2005/2004 في احداث نظام تعليم عالي جديد يعرف بنظام الليسانس، الماستر والدكتوراه (ل. م. د) والذي يهدف الى مواكبة الجامعات العالمية في اطار مشروع عالمي يدعو الى المنافسة في امتلاك المعرفة، كما حجاء هذا الإصلاح لمعالجة الاختلال الذي يعاني منه النظام الكلاسيكي سواء على المستوى المرافق وتنظيم المؤسسات او على المستوى البيداغوجي، ولدعم مسار هذا الإصلاح قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتنظيم كل من المؤتمر الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي في ماي 2008، الذي كان تحت عنوان: " الحوصلة المرحلية بعد اربع سنوات من تطبيق نظام ل. م .د "، والمؤتمر الدولي حول الجودة في التعليم العالي في جوان 2008، والذي كان تحت عنوان: " ضمان الجودة في التعليم العالي بين الواقع والمتطلبات"، وقد شارك فيه الى جانب أساتذة جامعيين، خبراء من البنك الدولي، اليونيسكو الاتحاد الأوروبي والبلدان المغاربية. وقد أوصى المؤتمران بحتمية تطبيق نظام الجودة في مؤسسات العليم العالي الجزائرية، ونتيجة لذلك انبثقت فرقة عمل كلفت من طرف الوزارة الوصية بالتفكير في المشروع مدعمة في البداية ببعض خبراء الدوليين.

جودة التعليم العالي من بين الموضوعات المطروحة عبر العالم، والجزائر من الدول التي اهتمت بقطاع التعليم العالي من حيث الكم والنوع منذ استقلالها وهذا من خلال الاصلاحات التي عرفها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، حيث عرفت توسعا كبيرا في عدد الجامعات وزيادة المقاعد البيداغوجيا من حيث الكم اما من حيث النوع فلا تزال تقوم

بمحاولات لكسبها لمسايرة التغيرات والتطورات العالمية وذلك من خلال تبنيها لنظام ل م د والاهتمام بجودة الخدمة التعليمية والتدريسية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي في الجزائر من خلال توفير مدخلات تتميز بالجودة ومن بين هذه المدخلات الأستاذ الجامعي حيث يلعب دورا كبيرا في جودة التعليم العالي لذا لابد من تطوير وتحسين جودة التعليم العالي من خلال التقويم والتطوير المستمر لقطاع التعليم العالي بشكل عام وأداء وكفاءات ومهارات لدى الأستاذ الجامعي بشكل خاص.

ويأتي في هذا البحث لتوضيح مكانة ودور ومستوى الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي، من خلال ما يمكن انتاجه من عقول مفكرة ومبتكرة ومتفتحة.

الفصل الأول:
الفصل العام للدراسة

الإشكالية:

يمر نظام التعليم العالي بالجزائر بمرحلة انتقالية مهمة ترتكز على تجديد نوعية التعليم والارتقاء بمخرجاته، حيث يعتبر في ظل تكوين مجتمع المعرفة ومن اهم مراحل التعليم التي تعمل على اعداد العلمية المدربة والمؤهلة لقيادة مؤسسات المجتمع، فاهتمام مؤسسات التعليم العالي بالجودة نابع من الوعي بأهمية توفير بيئة أكاديمية مقبولة تؤدي الى الحصول على مخرجات قادرة لإثبات جدارتها وقدرتها على التفاعل مع معطيات العصر الحديث ومتغيراته.

ولما كانت المقررات الدراسية من الأدوات التعليمية المهمة للإعداد الطلبة المتعلمين في الجامعات، لذا وجب اتصافها بالجودة التي هي التطابق مع الاحتياجات والمواصفات لتحقيق الرضا التام للأطراف الذين تقدم إليهم الخدمة او المنتج، مما يعني ضرورة تطابق تلك المقررات الدراسية مع معايير جودة التعليم والا فان هناك فجوة ستكون ما بين الطلبة والمقرر، وهذا يؤدي الى نفورهم من هذه المقررات ومن ثم احباط الطلبة للأساتذة وعدم قدرتهم على أداء دورهم بشكل فعال وتدني مستوى التعليم عموما و مخرجاته على وجه الخصوص وبما ان مقرر طرائق التدريس العامة الذي يعد من اهم المقررات التربوية كونه المقرر الذي يساعد الطلبة في المستقبل على القيام بدوره المهني على افضل وجه، فعليه يجب ان يبحث في عملية تقويمه من اجل التعرف على مدى مواكبته لمعايير جودة التعليم الخاصة.

وتولي مؤسسات التعليم مزيدا من الاهتمام بجودة خدماتها التعليمية، حيث تواجه بيئة متميزة وطلبا متزايدا من المجتمع المحلي على امداده بالخريجين القادرين على تلبية احتياجاته بكفاءة وفاعلية ولكي يؤدي التعليم العالي دوره المتميز في التغيير والتطوير الإيجابي في شتى الميادين لابد ان يتميز انتاجه بالمستوى والنوعية والجودة في الكم والكيف لتحقيق الأهداف الجامعية المنشودة والمتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنميته.

وعليه فان المهارات التدريسية تولي الأهمية للأستاذ الجامعي فالتعليم الجامعي غير قادر على مواجهة التحديات التي تواجهه بمعزل عن أعضاء هيئة التدريس الجامعي فقد بات من الضروري السعي باتجاه السعي باتجاه تنمية معارفهم ومهاراتهم إضافة الى تعزيز دورهم الفاعل في تحقيق جودة التعليم العالي.

ولعل تقويم مهارات التدريس الجامعي من اهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها لما لها من أهمية في تحسين الأداء وزيادة فعاليته في تطوير المادة العلمية ومحتوياتها ومضامينها والأساليب المعتمدة في تدريسها، وهو الوسيلة الوحيدة للتحقق من ان التدريس الجامعي يتم على النحو المحقق لغرضه، وبالتالي يمكنه تحقيق جودة مهارات التدريس في التعليم العالي والقائمين به.

وتحفز مهارات التدريس الجامعي من استخدام أساليب متنوعة في عملية التعليم منها عملية التعلم التعاوني واستخدام المساعدات البصرية وأدوات التعليم الحديثة الى تسهيل مهمة التدريس وايصال المعلومات الواضحة، ومناقشة البحوث الحديثة مع الطلبة

كما يشار الى ان مشكلات التعليم الجامعي هي مشكلات تتعلق بعضو بهيئة التدريس في اختياره ومهامه وواجباته وهمومه التدريسية والبحثية وأيضا هم بحاجة الى تحسين طرائق تدريسهم.

لذلك جاءت دراستنا للإجابة على التساؤل العام التالي:

ما مستوى جودة مهارات التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى جودة مهارة التخطيط للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟

- ما مستوى جودة مهارة التنفيذ للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟

- ما مستوى جودة مهارة الاتصال والتواصل للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

مستوى جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي عال.

الفرضيات الفرعية:

-مستوى جودة مهارة التخطيط للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي عال.

-مستوى جودة مهارة التنفيذ للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي عال.

-مستوى جودة مهارة الاتصال والتواصل للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي عال.

اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة مستوى جودة مهارات التخطيط للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي

-معرفة مستوى جودة مهارة التنفيذ للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي.

- معرفة مستوى جودة مهارة الاتصال والتواصل للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي.

-معرفة أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والاقدمية على جودة مهارات التدريس من وجهة نظر اساتذة التعليم الجامعي.

أهمية الدراسة:

تكمن هذه الدراسة في تناولها لمستوى جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة الأستاذ نفسه.

وتفيد هذه الدراسة في معرفة المستوى الحقيقي لجودة مهارات التدريس الجامعي لأساتذة جامعة بسكرة كلية العلوم إنسانية والاجتماعية.

تزويد إدارة الجامعة بالمعلومات عن جودة التدريس لغرض تطوير المنهج والترقية والتصنيف والمراتب.

القاء الضوء على دور الأستاذ الجامعي واهميته في رفع جودة التعليم العالي وضرورة متابعته وتقويمه.

تزويد عضو هيئة التدريس الجامعي بالمعلومات عن مدى فاعلية التدريس.

تساهم الدراسة الحالية بإعطاء الباحثين والمهتمين في مجال التخصص كما من المعلومات حول جودة التعليم العالي ومهارات التدريس الجامعي.

يستفيد مخططو ومعدو ومنفذو دورات تأهيل عضو هيئة التدريس من قائمة مهارات التدريس في بناء البرامج التدريبية للأستاذ الجامعي اثناء الخدمة.

عملية تقويم المهارات التدريس الجامعي للأستاذ عملية مفيدة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي أنفسهم فضلا عن تطوير وتحسين الطرق والمبادئ التربوية التي يستخدمونها.

يفيد القائمين على تدريب وتأهيل الأستاذ الجامعي من خلال وقوفهم على سلبيات وإيجابيات مهارات التدريس للأستاذ الجامعي التي ستظهرها نتائج البحث.

الإشارة الى مشكلات جديدة جديرة بالبحث والتقصي والتي قد تظهر من خلال اجراء هذه الدراسة مما يؤدي الى تتابع وتكامل المعرفة في هذا المجال.

كما تهدف أهمية الدراسة التي بين أيدينا الى أهمية العينة المستهدفة والمتمثلة في أساتذة التعليم الجامعي، الذين هم عضو من أعضاء الطاقم التربوي في المؤسسات التعليمية.

الأهمية التطبيقية:

تحاول هذه الدراسة التقرب من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لمعرفة مستوى جودة مهارات التدريس الجامعي لديهم.

تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

جودة التعليم العالي: استراتيجية متكاملة، فهي مسؤولية الجميع عناصر منظومة الجامعة من أساتذة وموارد مادية وقيادات ادارية تشترك في تحقيق اهداف الجامعة.

تقويم جودة التعليم الجامعي:

اجرائيا: مجموع القدرات التي يتحصل عليها الأستاذ الجامعي بجامعة بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بأقسامها. ويمكن استدلال عن ذلك من خلال الدرجات المتحصل عليها من أداة الدراسة استمارة من طرف الباحثتين

الأستاذ الجامعي: يمثل العمود الفقري للجامعة، فمكانة الجامعة مرتبطة بأساتذتها وأصبحت سمعة وقوة الجامعة تقاس بارتفاع وانخفاض أداء ومكانة علمائها.

وهو الذي يكون مؤهلا مهنيا وتربويا وسلوكيا، وان يكون مرشدا وموجها ومثيرا للتفكير وملهما لطلبته قادرا على الاثارة الفكرية والعقلية، الاستفسار والتساؤل والتواصل والاستقصاء العلمي الذي يولد أسئلة كثيرة وأفكارا جديرة بالتنقيب والبحث العلمي، بمعنى ان يكون قائدا للنشاط الفكري ويعلم الطلبة استعمال الالة التعليمية، فهو الذي يشركهم في تحقيق نمو ذاتي يصل الى أعماق الشخصية ويمتد لأسلوب الحياة، ويقوم بمهمتي البحث والتدريس.

اجرائيا: هم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بأقسامها.

اصطلاحا: هو الشخص القائم بمهام التدريس والاشراف والبحث العلمي، والمهام العملية التي تسهم في تطوير التعليم والبحث بالجامعات، وهو أيضا الركيزة الأساسية في اعداد وتكوين الإطارات المتخصصة، بالإضافة الى أسهمها في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع، من خلال ما يقوم به من جهد ونشاط لتحقيق الأهداف المرسومة لذلك. (زرمان 2003 ص 87)

مهارة التدريس الجامعي: تتمثل في مجموعة القدرات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي والتي تؤهله للتدريس في الجامعة بكفاءة من خلال قيامه بمجموعة من الأداءات التدريسية المنظمة والمتسلسلة والتي تخص تدريس مجال معين من مجالات المعرفة، وتتعلق هذه القدرات بأربع مجموعات وهي: القدرة على التخطيط للتدريس الجامعي، القدرة على تنفيذ التدريس الجامعي، القدرة على تقويم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة لهم والقدرة على الاتصال والتواصل (محمد نصحي إبراهيم، ص25).

الجودة: هي المحددات والمتطلبات الأساسية التي يجب ان يدركها الأستاذ الجامعي والتي يمكن في ضوئها تقويمه وتحديد مستواه ومدى اجادته للعملية التعليمية.

الجودة التعليمية:

اصطلاحا: يعرف (جوهر2000): الجودة التعليمية بأنها مدى تحقق أهداف البرامج التعليمية في الخريجين بما يحقق رضى المجتمع بوصفه المستفيد الأول فيصبح له حق المشاركة الفعالة في رسم سياسيات التعليم والبرامج والأنشطة كما أنه له الحق في رسم سياسات التعليم والبرامج والأنشطة كما انه له حق مساءلة القائمين على تسيير شؤون المؤسسات لما يقدمونه من برامج وأنشطة تربوية. (جوهر2000ص 34)

اجرائيا: على أنها درجة مطابقة لسلوك التدريسي للأستاذ الجامعي لمجموعة من المعايير التي وضعت في استبيان الدراسة، وهذه المعايير تتعلق بالخصائص المهنية والواجب توافرها في الأستاذ الجامعي. (جوهر 2000 ص 36).

جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي: درجة مطابقة لسلوك التدريسي للأستاذ الجامعي لمجموعة من المعايير المحددة في استبيان الدراسة ببعديه (أداء المحاضرة وجودة أجاء الحصة التطبيقية.) وهذه المعايير تتعلق بالخصائص المهنية التي ينبغي أن تتوفر في الأستاذ الجيد. (نبيل هاشم، حيدر حاتم، عامر احمد ص32)

نظام ضمان جودة التعليم العالي: هو مجموعة من الاليات التي تستخدم بانتظام على مستوى المؤسسة او البرامج لتأكد من احترامها للحد الأدنى من الالتزام وهذا ما يسمح بالاستجابة للمطالب الشرعية للمتعاملين معها بتقديم خدمات تلبي حاجاتهم وتوقعاتهم. (شيراز محمد، ص81)

مفهوم التعليم العالي:

التعليم: ورد تعريف التعليم في موسوعة المعارف التربوية 2007 مفاده انه ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر الى مستقبل وتسمى هذه العملية بالاتصال ونتيجة لان التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة فان الحصول

على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية ويمكن ان تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجيا من العوامل المهمة في زيادة فعالة عملية الاتصال. (نعيمة حبيب التويني، ص55)

التعليم العالي: مثله مثل باقي المفاهيم عرف التعليم العالي العديد من المحاولات لتحديده يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

هناك من عرفه انه ذلك التعليم الذي يتعلق بموضوعات معقدة بالغة الأهمية للباحثين في حاجة الى دقة بالغة في علم المناهج وهو المسؤول عن ارتفاع مستوى معرفة الطلبة وهو المسؤولية الجامعية التي يتحملها الجامعيون عبر البحث والبحث التخصصي وان يكون مستوى الدروس عال جدا عن طريق نشر الكتب والمقالات ولذلك يصر ويلزم ان يكون مستوى الدروس عاليا جدا وهذا يتطلب عملا شاقا وعميقا وهذا يساعد في تطوير العلوم

وعرفه عطا(2011) انه كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة الثانوية او ما يعادلها وتقدمه مؤسسات متخصصة ومرحلة التخصص العلمي في كافة انواعه ومستوياته.

اجرائيا: هو كل المعارف التي تقدم للطلبة في مرحلة ما بعد الثانوي في جميع التخصصات من قبل مختلف المؤسسات الجامعية عمومية كانت او خاصة لسد حاجات المجتمع وخدمة لمشروع التنمية. (د. شناق خديجة بلخيري مراد 2017 ص 242)

مهارة التخطيط: يعرف الهويدي التخطيط التدريسي الجامعي بانه تصور مسبق لما سيقوم به الأستاذ من أساليب وانشطة وإجراءات واستخدام أدوات أجهزة او وسائل تعليمية من اجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة.

مهارة التنفيذ: تتعلق هذه المهارة بقدرة الأستاذ الجامعي على تنفيذ التدريس الجامعي وتنظيم المحاضرة

مهارة الاتصال والتواصل: القدرة على انتاج الأفكار والأفكار والآراء والمشاعر ونقلها من شخص الى شخص اخر عبر القنوات متعددة بقصد التأثير فيها واحداث الاستجابة والطلوبة

ويرى باكن ان التحدث والكتابة والقراءة وتعابير الوجه وحركات الجسم ومجال القدرة على فهم الاخرين والتعاطف معهم من أكثر مهارات الاتصال والتواصل استخداما.

الدراسات السابقة:

1- دراسة السر(2002/2003): بعنوان تقويم جودة مهارات التدريس لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 92 أستاذ موزعين حسب متغير المؤهل والكلية والخبرة التدريسية، طبقت عليهم استبانة مؤلفة من 72 فقرة على أربعة مجالات، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة، الاتصال والتواصل مع الطلبة، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة، من اجل اختبار فرضيات الدراسة استعمل الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتحليل التباين الأحادي وأظهرت النتائج ان متوسط التقديرات التقويمية لأجمالي المهارات، ولمهارات التخطيط ومهارات التواصل وصلت مستوى الجودة، حيث بلغت 80 بالمائة، ولمهارات التقويم لم تبلغ مستوى الجودة حيث كانت في المستوى المتوسط، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في جودة مهارات تنفيذ التدريس ومهارات الاتصال والتواصل واجمالي المهارات لدى أساتذة الجامعة وفقا لمتغير المؤهل (دكتوراه، ماجيستير، بكالوريوس) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة مهارات تنفيذ التدريس وتقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة والاتصال والتواصل مع الطلبة لدى أساتذة الجامعة تعزى لمتغير الكلية التي ينتمي اليها الأستاذ، وان هناك فرق في مهارة التخطيط للدرس حيث ان أساتذة كلية الآداب يعطون اهتماما اكبر من هذه المهارة من أساتذة كلية العلوم.(السر، 2003).

2-دراسة الجفري(2003/2002): بعنوان اراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريسي بجامعة ام القرى، وهدفت هذه الدراسة التعرف على اراء الطلبة في الأداء التدريسي ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة ضمت ستة محاور، وبنيت النتائج الدراسة ان المستوى العام للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى يقع في مستوى

الأداء المتوسط بنسبة 70 بالمائة كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسابية لاستجابة الطلبة حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريسي من الذكور والاناث في كل من الكليات الاتية (التربية. العلوم الاجتماعية. العلوم التطبيقية. الشريعة) وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بيت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الاناث تعزى لاختلاف الكليات. (الجفري.2003).

3-دراسة الكبيسي(2010/2009): بعنوان واقع جودة التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الانبار، هدف البحث الى دراسة واقع جودة التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الانبار، استخدم المنهج الوصفي للدراسة كونه الأنسب لهذا النوع من الدراسات وذلك عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في مثل هذه الدراسات، تكون مجتمع البحث من جميع أساتذة جامعة الانبار من حملة شهادة الدكتوراه والبالغ عددهم 302، موزعين على20 كلية علمية وانسانية للعام (2010/2009)، لذا بلغت عينة البحث 61 أستاذ استخدم الباحث استبيان مكون من اربع مجالات كأداة بحثية لغرض التعرف على الاستجابات.

وكان من نتائج البحث للفقرات جودة التدريس الجامعي والذي كان المتوسط الحسابي العام (147) أي بنسبة (57.42بالمائة) هو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (128 أي بنسبة 50بالمائة**3**) الا ان هذه النسبة لا ترتقي الى نسبة التمكن والذي حدد في اغلب ادبيات الموضوع ب(80بالمائة) فأكثر واستنتج الباحث ان هناك انخفاض في مستوى جودة مهارات التدريس الجامعي حسب الاستبيان المعد للدراسة، وقد يعزى السبب لهذا التدني ان بعض الأساتذة للفروع العلمية لم يتلقوا اعداد تربوي كاف (الكبيسي،2009،100)

4-دراسة عزيز(2012): بعنوان تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وهدف البحث الى بناء أداة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وتقديم أدائهم من خلال تلك الأداة ولتحقيق

ذلك قام الباحث ببناء اداته بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وتكونت الأداة من خمسة مجالات تضم(42) فقرة بشكلها النهائي وذلك بعد عرضها على مجموعة من الخبراء لاستخراج الهدف ومن ثم استخراج الباحث ثبات الأداة وقد قام الباحث بحصر عينة البحث والتي تكونت من طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالي وكان مجموع العينة (175طالب وطالبة) موزعين على ستة كليات علمية وإنسانية وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية اللازمة وتوصل الى مجموعة من النتائج من أهمها هو تسجيل ضعف واضح في أدوار الأستاذ من وجهة نظر الطلبة في المجالات كافة باستثناء بعض الفقرات التي سجلت لصالح الأساتذة اذ تبين من خلال البحث ان هناك ضعف في مجال أداء المحاضرة فلم يتحقق في هذا المجال الا أربعة فقرات بعضها كان بمستوى المتوسط كما ان مجال الاعداد والتحضير تناصفت فيه الفقرات المتحققة من غيرها ولم يتحقق في مجال الاعداد للامتحانات وإعطاء الدرجات الا فقرتان وكانتا بمستوى متوسط في حين لم يتحقق في مجال السمات الشخصية الا فقرة واحدة اما مجال مهام عضو هيئة التدريس فقد تحققت منه أربعة فقرات وارجع الباحث هذا الضعف الى الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد مما انعكس سلبا على الأداء التدريسي وقدم في النهاية البحث مجموعة من التوصيات(عزيز،2012,103).

5-دراسة الحراشة (2013): بعنوان درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة للتعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة، وعلى مدى اختلاف درجة ممارسة أعضاء التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة باختلاف مجالات الدراسة ، والى معرفة اثر النوع الاجتماعي والبرنامج الدراسي على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة، الباحة وطبقت على عينة تكونت من 375 طالبا وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من 72 فقرة وفق سلم ليكرث، وموزعة

على أربعة مجالات تمثلت في التخطيط، التنفيذ، التقويم، والتواصل، ومن ثم التحقق من صدق الأداة وثباتها، حيث بلغت قيمة الثبات بمعامل ألفا كرو نباخ 87،0، ولاختبار صحة الفرضيات ثم استعمال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد واختبار شيفيه، وتوصلت الدراسة ان درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة جاءت بدرجة متوسطة، وتن هناك فروقا ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وذلك على مجال التقويم ومجال التواصل وعلى الكلي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة وذلك على جميع مجالات الحراسة وعلى الأداة ككل تعزى لمستوى البرنامج (الحراحشة2013,55).

الفصل الثاني:
جودة ممارسات التدريس
وأساتذة التعليم العالي

أولا: جودة مهارات التدريس:

1: مفهوم جودة مهارات التدريس:

1: **تعريف الجودة:** الجودة هي غاية تسعى لبلوغها كل مؤسسة جامعية غيورة على سمعتها، عندما نستحضر جودة التكوين، جودة البحث، الخ...، فإننا نثمن في الواقع من خلال هذه المضامين معرفة مستوى التفوق الذي بلغته المؤسسة في إطار مهام التكوين او البحث، ولهذا يصعب وصف الجودة فهي مرتبطة بالمستوى الذي نريد تحديده، فالجودة تظهر حسب مستوى محدد او مراجع متدرج من اقصى ما تريد المؤسسة الجامعية بلوغه الى أدني ما تهدف اليه من ذلك، في ميدان التعليم العالي يمكننا الملاحظة ان الجودة تعد غالبا مطابقة للأهداف، إذا تمكنت الجامعة من بلوغ الأهداف المسطرة يمكننا القول انها حققت الجودة. (بداري كمال، بوباكور فارس، حرز الله عبد الكريم، ص 23.)

2: **تعريف التدريس:** التدريس نشاط مهني يتم إنجازه من خلال عمليات رئيسية هي التخطيط، التنفيذ، والتقويم يستهدف مساعدة الطلاب على التعليم والتعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه. (إبراهيم رضا رزق، طيب ، يونس حسن، ص54)

3: **تعريف مهارة التدريس:** هي أداء الأستاذ في حدوث التعلم، وتنمو هذه المهارة عن طريق الاعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة، ويختلف هذا الأداء باختلاف المادة التعليمية وطبيعتها وخصائصها واهداف تعليمها.

وتمثل مجموعة القدرات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي والتي تؤهله للتدريس في الجامعة بكفاءة من خلال قيامه بمجموعة من الأداءات التدريسية المنظمة والمتسلسلة والتي تخص تدريس مجال معين من مجالات المعرفة وتتعلق هذه القدرات بأربع مجموعات وهي: القدرة على التخطيط للتدريس الجامعي، القدرة على تنفيذ التدريس الجامعي، القدرة على تقويم تعلم

الطلبة وتقديم التغذية الراجعة لهم والقدرة على الاتصال والتواصل. (د: محمد أبو الشقير: ص،13-14)

4: **تعريف جودة مهارات التدريس التعليم العالي:** يشكل تحديد مفهوم الجودة في مجال التعليم العالي تحديا كبيرا بذاته، اذ يصعب تحديد تعريف محدد له او النظر اليه من زاوية واحدة، فالنظرة يجب ان تكون شمولية وتلبي متطلبات وتوقعات الأطراف ذات المصلحة الداخلية والخارجية (الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، ارباب العمل، المجتمع.).

ويمكننا تعريفها على انها ترجمة احتياجات وتوقعات الأطراف المستفيدة من خدمات مؤسسة التعليم العالي الى مواصفات محددة والالتزام بتطبيقها لتحقيق رضاهم. (تيسير اندرسون سليم ص 120-121)

2: أهداف جودة مهارات التدريس:

مما لا شك فيه ان الهدف الرئيسي في تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية هو تطوير الخدمات والمخرجات مع تخفيض في التكاليف والوقت والجهد لتحسين الخدمة المقدمة للطلبة والاولياء الأمور وللمجتمع وكسب رضاهم، وهناك أهداف فرعية تنطلق من هذا الهدف وهي:

-خفض التكاليف

-تحقيق الجودة

-تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهمات

-زيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين إدارات الجامعات وتشجيع العمل الجماعي

-تعليم الإدارة والعاملين كيفية تحديد وترتيب وتحليل المشكلات وتجزئتها الى أجزاء صغيرة للتمكن من السيطرة عليها واتخاذ القرارات بشأنها

-تقليل المهام عديمة الفائدة ومنها الاعمال المتكررة

-توطيد الثقة وتحسين العمل للعاملين

-زيادة القدرة التنافسية في الأوساط المحلية والعالمية

-زيادة الفاعلية التنظيمية للموارد البشرية العاملة في المؤسسات المدرسية

-تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني للاستفادة من كافة العاملين في المؤسسة

-تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستوى الطلبة

-اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تعزز وترفع من مستوى الجودة وتقلل من وقوع الأخطاء في التدريس

-الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العملي ودراستها وتحليليها بالأساليب والطرق العلمية واقتراح الحلول المناسبة ومتابعتها وتنفيذها (إبراهيم سالم محمد الصباطي، ص90)

-فتح قنوات الاتصال والتواصل ما بين مؤسسة التعليم العالي والجهات الرسمية والمجتمعية لزيادة الثقة بينهما، والتعاون مع المنظمات التي تعني بالنظام التعليمي لتحديث برامجه وتطويرها

-ضبط وتطوير النظام الإداري نتيجة لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات بدقة

-التعرف على احتياجات الطلبة وحاجات العمل والعمل على تلبيتها والسعي لإضافة بعض الخصائص المبدعة لتحقيق رضا الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع

-البقاء والاستمرار والتفوق على الاخرين

-توفير البيئة المناسبة لتعليم والتعلم

-المراقبة المحكمة للعمليات التعليمية

-زيادة خبرات المعلمين عن طريق القيام بعملية التدقيق المستمرة

-تحسين عملية الاتصال والتواصل

-تحسين نوعية الاتصال وكفاءة الخدمات التعليمية المقدمة لطلبة. (د: رافده الحريري، ص 29)

3: أهمية الجودة في التعليم العالي:

تمر مؤسساتنا التعليمية اليوم في ضوء التطورات العلمية المتسارعة في شتى المجالات العديد من التحديات سواء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي او على مستوى التطورات التقنية او من حيث سرعة التغيير والانفتاح الثقافي، وكل ذلك وغيره يدعو المسؤولين والقائمين على التربية والتعليم الى تغيير مفهوم التربية التقليدية الى مفهوم أوسع واشمل، يقوم على ادراك المستجدات والمتغيرات العالمية المتلاحقة ومحاولة التعامل معها وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يتماشى مع ثقافة وطبيعة المجتمع ولن يأتي ذلك الامن خلال بناء نظام تربوي يتبنى تقديم برامج تعليمية متميزة تطبق الجودة ومعاييرها وادواتها في الحقل التربوي وتتضمن مستوى الفرد والمجتمع ويقوم عليهما قائد مبدع يوظف كل ما لديه من إمكانيات وطاقات في خدمة طلبته وتحسين أدائهم العلمي والمهارى (رافدة الحريري ص 33)

ان ظهور التقنيات الإدارية وإدارة الجودة الشاملة انما جاءت لتؤدي دورا رئيسيا في نجاح المنظمة، ولكي تدار العمليات فعلى المديرين أن ينظروا الى وظيفة إدارة الجودة على أساس احتياجات المنظمة، فلا توجد إدارة جودة شاملة في المنظمة مالم تؤثر في جميع الناس في كل منتجات. فاذا أخذت المؤسسة التعليمية أسلوب الجودة في انجاز مهامهما، فان ذلك سيؤدي الى تحسين الإنتاج، وتقليل الأخطاء، ووجود مناخ علمي أفضل وتشجيع وتنمية مهارات العاملين، وتطوير المهارات القيادية لمديري المؤسسات التعليمية، والرؤية الواضحة

والواعية لكل جزء من أجزاء المؤسسة، والتركيز على تطوير العمليات أكثر من تحديد المسؤوليات والعمل المستمر لتقليل الفاقد في التعليم. (الحريري 2007ص22).

ومن هذا المنطلق نجد ان أهمية وفوائد إدارة الجودة الشاملة تكمن فيما يلي:

1. تساعد المؤسسة التعليمية على التعرف على جوانب الفاقد التعليمي من ناحية الوقت والطاقات الذهنية والمادية وبالتالي التخلص منها.
2. تساعد على تحسين جودة الخدمات الأخرى.
3. تساعد على الاستخدام السليم للموارد المالية.
4. تساعد على زيادة الإنتاج والثقة والالتزام من قبل جميع المستويات في المؤسسة التعليمية.
5. تساعد المؤسسة التعليمية على التعرف على مستوى أدائها.
6. تساعد الموظفين في صنع القرار وذلك بالمشاركة وطرح الحلول والبدائل المناسبة.
7. حث العاملين على العمل الدؤوب الناجح وذلك من خلال منحهم الصلاحيات كنوع من التحفيز.
8. تساعد على اشباع حاجات ورغبات العميل.
9. تساعد على ملاحقة المستجدات الربوية من اجل التطوير الدائم.
10. تساعد على تطوير المهارات القيادية.
11. تساعد على ضبط وتطوير النظام الإداري في المؤسسة التعليمية نتيجة وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات.
12. تساعد في الارتقاء بمستوى الطلبة في جميع جوانب شخصياتهم.
13. ضبط شكاوى ومشكلات الطلاب والمجتمع المحلي والاقلال منها ووضع الحلول المناسبة.

14. زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين والمدرسين والعاملين في المؤسسة التعليمية.
15. الوفاء بمتطلبات الطلبة والمجتمع.
16. توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين في المدرسة.
17. تمكين إدارة المؤسسة من تحليل المشكلات بالطرق العلمية الصحيحة والتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية والوقاية لمنع حدوثها مستقبلا.
18. رفع مستوى الوعي لدى الطلبة تجاه المؤسسة التعليمية من خلال دعم الالتزام بنظام الجودة.
19. الترابط والتكامل بين جميع الإداريين والمدرسين في المؤسسة التعليمية والعمل عن طريق العمل الفريقي وبروح الفريق الواحد.
20. تطبيق نظام الجودة بمنح المؤسسة التعليمية الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي.
21. إرضاء العاملين والتربويين والمسؤولين الإداريين والطلبة واهاليهم والمجتمع، من خلال الوفاء بحاجاتهم ومتطلباتهم.
22. المساهمة في تحقيق الاتصال الفعال بين جميع العاملين نتيجة لقاءاتهم واجتماعاتهم المتكررة وعملهم الجماعي.

وفي ضوء ذلك يمكن القول بان الجودة الشاملة تعمل على منع حدوث المشكلات، وتسعى الى الاهتمام بالأمور الصغيرة، والكبيرة، والالتزام والمطابقة للمعايير، والتغلغل في كل أجزاء المؤسسة التعليمية، وتحسين المنتج باستمرار، وتتماشى برامج الجودة مع الأهداف التنظيمية وخطط الإنتاج لذا كان من الضروري الاهتمام بالجودة وذلك لوجود مجموعة من الحقائق جراء صاعد الاهتمام بها وهذه الحقائق هي:

-المتغيرات المستمرة والمتسارعة الشاملة لكل مجالات الحياة.

-الالتجاء لابتكار أساليب وتقنيات إدارية لمواجهة اثار المتغيرات

-ثبوت عدم كفاءة الأساليب الجزئية ووجود حل شامل لمواجهة المتغيرات. (نزيه 2006 ص 43).

5-أسباب ومبررات تطبيق الجودة في مهارات التدريس :

مع تطور التعليم الجامعي في العصر الحالي للنهوض بالعملية التعليمية اتجهت الكثير من الجامعات الى الاهتمام بالجودة من خلال الاعتماد على نظام الجودة وتطبيق المعايير والمواصفات اللزمة لرفع مستوى المنتج التعليمي فأنشات وحدات مستقلة تعني بنواحي الجودة ومتطلباتها وقد حدد عشيبة (2009) اهم مبررات للاهتمام بنظام الجودة في التعليم الجامعي بما يلي:

1. الانفصال بين محتوى المقررات الدراسية ومتطلبات الطلبة والتنمية
2. غلبة أسلوب المحاضرة والتلقين في التدريس والاعتماد على المذكرات الجامعية.
3. نقص المعامل والورش والمكتبات والوسائل التعليمية.
4. قصور عملية التمويل والتعليم الجامعي.
5. قصور الإدارة الجامعية. (عشيبة، 2009،ص 47)

بالإضافة الى ما سبق هناك أسباب أخرى ذكرها محجوب(2003) لتطبيق الجودة في التعليم العالي وهي:

1. تمثل الجودة فلسفة تنظيمية توفر بيئة مناسبة لتحقيق الجودة المستهدفة للعمليات.
2. توفر الجودة متطلبات إقامة نظام نوعي لمخرجات ذي سمات تنافسية.

3. تقود الجودة الى تحسين الأداء النوعي لأنشطة المنظمة وتحديد البرامج المناسبة لزيادة القدرات التنظيمية لرفع كفاءة الأداء.
4. تساهم الجودة في فهم تطلعات المستفيدين من خدمات المؤسسة
5. تساهم الجودة في تحديد مستوى جودة الموارد التنظيمية وغيرها، الامر الذي يتيح توقع مستوى الأداء وفق حاجات المستفيدين ورغباتهم (محجوب 2003 ص: 113)

ويضيف النصر(2005) الى مبررات تطبيق الجودة في التعليم الجامعي ما يلي:

1. حاجة التعليم الجامعي الى تحقيق منظومة شاملة تحقق الارتباط والتفاعل والتنسيق بين أطراف العملية التعليمية فقصور تحقيق المنظومة يؤدي الى قصور الجودة في التعليم الجامعي.
2. قصور الأداء الحالي لكثير من أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي.
3. وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في التعليم الجامعي
4. عدم توافر المستويات المعيارية في التقويم ومؤشراتها بالتعليم الجامعي.
5. عدم وضوح فلسفة واهداف التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس
6. قصور اثراء عضو هيئة التدريس على استخدام طرائق تدريس تقليدية وعدم الاستعانة بطرائق جديدة.
7. اعتماد عضو هيئة التدريس على استخدام طرائق تدريس تقليدية وعدم الاستعانة بطرائق حديثة.
8. حاجة الجامعات الى ثقة المستهدفين الى خدماتها وتقييم انتاجها وقدرها على العطاء.
9. قصور استفادة الجامعات في بعض صيغ والنماذج العالمية مثل الجامعات الافتراضية (النصر،2005، ص:77).

6-الأساليب المتبعة في تحقيق جودة التعليم العالي

هناك العديد من الأساليب المستخدمة لتحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي، ونذكر منها:

أولا-عملية التقويم الذاتي: تقوم الممؤسسة التعليمية بعملية التقويم الذاتي لبرنامج معنى، وشارك في هذا التقويم كل من الإدارة والهيئة التدريسية والطلبة، ويهدف التقويم بشكل أساسي إلى جمع وتحليل البيانات من أجل تحديد نقاط القوة والضعف[i]. ومن أنواع التقييم الذاتي يوجد التقييم الفردي الذي تقوم به أحد منتسبي مؤسسة التعليم العالي، والتقييم الجماعي تقوم به مجموعة من منتسبي منظمة التعليم العالي من ذوي اختصاصات مختلفة.(بقة الشريف 2010 ص16)

كما تعتبر عملية التقويم الذاتي أداة من الأدوات الفعالة لإرشاد القيادة الإدارية في الجامعة أو الكلية إلى كيفية استثمار مواردها بكفاءة لتحسين أدائها النوعي بالمقارنة مع معيار دولي من خلال تقويم تنفيذ خطتها السنوية مع سنة سابقة وهذا الأسلوب يساعد على التوصل إلى حكم يتسم بالدقة المطلوبة حول كفاءة وفعالية الجامعة في استثمار مواردها البشرية والمادية، ويساعد أيضا على قياس مدى تقدم المؤسسة التعليمية لأهدافها.

إن كفاءة إجراء التقويم الذاتي وفعاليته ونتائجه تعتمد أولا وبشكل أساسي على سعة أفق القائمين به ومهاراتهم، وثانيا على حرص المنفذين ومدى اندفاعهم وحماسهم لتحقيق تميز مؤسسة التعليم العالي من خلال تحسين نوعية مخرجاتها. وتعتبر وثيقة التقييم الذاتي بندا رئيسيا لضمان الجودة داخل مؤسسة التعليم العالي، إذا أنها تدل على أن المؤسسة قد قومت مدى:(محمد عوض 2006، ص:95)

- ملاءمة مخرجات التعلم المستهدفة ومجموعة المستويات.
- فعالية الخطة الدراسية مقارنة بمخرجات التعلم المستهدفة.

- فعالية التقويم في بيان وقياس تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة.
- ما يحققه الطالب من مخرجات التعلم المستهدفة/المعايير.
- جودة الفرص التعليمية.

وتعتبر وثيقة التقييم الذاتي بداية لعملية المراجعة والتدقيق، فبينما تقدم وثيقة مواصفات البرنامج معلومات ذات طابع حقائقي، فإن وثيقة التقييم الذاتي هي تحصيل ذهني لنشاط القسم أو الكلية، وتحاول فيه الهيئة التدريسية أن تجيب على الأسئلة الموالية:

- ما هو العمل الذي تقوم به؟
- ولماذا نقوم بهذا العمل؟
- لماذا نقوم بهذا العمل بالصورة الحالية؟
- هل يمكننا أن نقوم بهذا العمل بكفاءة أكثر؟

وبذلك فإن هذه الوثيقة هي تقييم بناء لما يقدم بصورة ناقدة للذات، إذ أنها تناقش نقاط القوة مع تقديم البراهين والأمثلة، ونقاط الضعف في البرنامج مع تقديم مقترحات للمعالجة.

ثانيا-التقويم الخارجي: تستند هذه العملية على تقرير التقويم الذاتي، ويهدف هذا التقويم إلى التحقق من النقاط الواردة في التقويم الذاتي، والكشف عن أي نقاط قوة وضعف إضافية، وتشمل هذه العملية دراسة وافية للتقويم الذاتي وكذلك إجراء مقابلات مع مختلف الفئات الإدارية والأكاديمية والطلابية وزيارات س لمرافق البرنامج والمؤسسة التعليمية من قاعات ومختبرات ومكتبات. (جلال عبد الحميد عبد الله 2003)

ولكل مؤسسة معايير خاصة لتحقيق الجودة، فمن الممكن أن تحاول المنظمة تحقيق كل هذه المعايير ولكن ضمن بعض الظروف ومحدودية المصادر الاقتصادية والسياسية قد لا تتمكن

من تحقيق كل هذه المعايير، لذلك تقوم كل مؤسسة بالتركيز على النقاط التي ترى أنها مهمة في الوقت الحاضر (سوسن شاكرمجيد:2007، ص:259).

ثالثا- المقارنة المرجعية: تعتبر المقارنة المرجعية، من أهم الأساليب التي تعتمد عليها المؤسسة في تحسين وتطوير جودتها. وفيما يلي تقديم لبعض التعاريف حول هذا الأسلوب: (ايثار عبد الهادي ال فيجان،2005، ص:87-93)

عرفت المقارنة المرجعية على أنها " العملية المستمرة لقياس المنتجات والخدمات والانشطة مقابل المستويات الافضل للأداء التي غالبا ما توجد في المؤسسات المنافسة أو مؤسسات أخرى لديها عمليات مشابهة".

كما عرفت على أنها " عملية مقارنة الانشطة او العمليات بالتطبيقات الأفضل وفق تصنيف العالمي إذ أن المدراء يقارنون الانشطة بأخرى مشابهة لها في مؤسسات أخرى او أقسام مختلفة في وحداتها والهدف هو لتشخيص نقاط القوة والضعف في أداء الانشطة او العمليات للمؤسسة الاقتصادية ومعرفة الفجوة بينها وبين منافسيها من المؤسسات الاخرى".

وعرفت أيضا على أنها "أحد ادوات تقويم وتطوير وتحسين الأداء من خلال تحديد الفجوة في الأداء عن الوحدات أو الأقسام الأخرى والعمل على تعزيز النواحي الإيجابية التي تتميز بها المؤسسة الاقتصادية وتحديد النواحي السلبية والعمل على تجنبها و ذلك لبلوغ أفضل التطبيقات في الأداء.

تعد المؤسسات الرائدة والتي تبغي الثبات والاستمرار في عملها من جانب، ومن جانب آخر تحقيق التميز والإبداع والذي يعد سر نجاحها عليها أن تعمل دائما على تحسين أدائها قياسا بأداء المنافسين وباستمرار حتى وإن كانت هي الأحسن في القطاع. ولكون المقارنة المرجعية تعد الأسلوب الأوحد الذي يساعد المؤسسة على معرفة مستوى أداءها قياسا بأداء المنافسين

ولكونها أسلوب للتحسين المستمر والتي تعد من مقومات البقاء والتنافس وأن أهميتها تبرز من خلال ما تحققه من منافع والتي تجمل بالآتي:

- تساعد المؤسسة في التحديد الدقيق للفجوة بين أدائها وأداء المؤسسات الرائدة.

- تساعد على توفير المناخ الملائم وتعزيز الرغبة لدى قيادة المؤسسة والعاملين فيها على تبني سياسة التغيير نحو كل ما هو أفضل وجديد.

- تساعد على تحديد العمليات الحرجة وإعطائها الاهتمام اللازم والأولوية في التنفيذ.

- تسهم بشكل فاعل في تطوير الإبداع الفردي والجماعي.

- تزود المؤسسة بالوسائل التي تمكنها من أن تبني في ذات الوقت الذي تعالج فيه نقاط الخلل.

- تسهم بشكل فاعل في زيادة احتمالات تحقيق منافع إضافية للمؤسسة.

- التركيز الخارجي لأسلوب المقارنة المرجعية يؤدي بالضرورة الى زيادة كفاية وفاعلية مقاييس جودة الأداء الداخلية.

رابعا- هيئات الاعتماد الأكاديمي: الاعتماد هو مكانة أكاديمية أو وضع أكاديمي علمي يمنح للمؤسسة التعليمية أو البرنامج الأكاديمي مقابل استيفاء المؤسسة لمعايير جودة التعليم المقدم وفق ما يتفق عليه مع مؤسسات التقييم التربوية. والاعتماد هو عبارة عن نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم العالي والبرامج التعليمية، وهو أداة فعالة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطورها، ولقد أشار ديفيد وهارولد وديفيذ ورينجستد إلى الاعتماد في التعليم بأنه:(احمد الخطيب: 2010، ص39)

- هو الاعتراف بأن برنامج تعليمي معين أو مؤسسة تعليمية يصل إلى مستوى معياري محدد.

- هو حافز على الارتقاء بالعملية التعليمية ككل ومبعث على اطمئنان المجتمع لخريجي هذه المؤسسة.
- الاعتماد لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب المؤسسات التعليمية.
- الاعتماد هو تأكيد وتشجيع المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية وهوية مميزة بناء على منظومة معايير أساسية تضمن قدرا متفقا عليه من الجودة، وليس طمسا للهوية الخاصة بها.
- الاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية ولكن يهتم بنفس القدر بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية.

إن تطبيق معايير الاعتماد على المؤسسات التربوية والجامعات يمكن أن يحقق الفوائد الآتية

1. بالنسبة للمواطنين:

- ضمان وجود تقويم خارجي للمؤسسات التعليمية أو البرنامج التعليمي، والتحقق من أنها تتماشى مع الاتجاهات والسياسات العامة في مجال التعليم العالي أو المجال المهني.
- تحسين الخدمات المهنية المتاحة للجمهور طالما أن البرامج المعتمدة تعدل متطلباتها وفقا للمتغيرات التي تطرأ في مجال المعرفة الفنية والممارسات التطبيقية والمقبولة بصفة عامة في مجال المهنة.
- التعرف على المؤسسات والبرامج التعليمية التي قامت بمحض إرادتها بتوجيه نشاط محدد لتحسين نشاطها التعليمي، والنهوض ببرامجها المهنية والتحقق من أنها تقوم بهذه الأعمال بنجاح.

2. بالنسبة للطلبة: المساعدة على نقل وحدات البرامج الدراسية ف ما بين المؤسسات التعليمية، أو في قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا عن طريق القبول العام للساعات المقررة والوحدات الدراسية بين المؤسسات المعتمدة عندماي أداء الطالب مرضيا، ووحدات البرنامج الدراسي المطلوب تحويلها موائمة للمؤسسة التعليمية التي يرغب الطالب في الالتحاق بها.

3. بالنسبة لمنظمات التعليم العالي:

– يعتبر الاعتماد حافزا للتقويم الذاتي وتحسبن نظام المؤسسة وبرامجها.

– تطبيق معايير هيئات الاعتماد المقبولة من مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة مما يساعد على منع التجاوزات الخارجية التي تضر بمستوى المؤسسة أو جودة برامجها.

– تعزيز سمعة المؤسسة أو البرنامج المعتمد استجابة لاهتمام عامة المواطنين وتقديرهم لمثل هذا الاعتماد.

4. بالنسبة للمهن:

– إتاحة الفرصة للممارسين للمهنية المشاركة في وضع المتطلبات وشروط الاعتماد لدخول المهنة.

- الاسهام في وحدة المهنة من خلال الجمع بين الممارسين والمدرسين والطلبة في نشاط واحد موجه لتحسن الإعداد المهني والممارسة المهنية. : (سوسن شاكر ص:326-327)

ثانيا: أساتذة التعليم العالي:

1- تعريف الأستاذ الجامعي:

لغة: كلمة فارسية الأصل معناها الماهر في عمله وحرفته تتطلب إضافة إلى مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل والتطوير في انسجام بين الحفاظ على القواعد الأساسية المحددة للمهنة وإضافة تحسينات عليها.

اصطلاحا:

ــ هو الشخص الذي يدرب طلابه على استخدام الآلة العلمية وليس الذي يتعلم بالنيابة عنه وهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة.

ــ هو الركيزة الأساسية في إعداد وتكوين الإطارات المتخصصة بالإضافة إلى إسهامه في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع من خلال ما يقوم به من جهد ونشاط لتحقيق الأهداف المرسومة لذلك.

ــ وهو كل من يعمل في وظيفة مدرس أو أستاذ مساعد أو أستاذ في أحد الجامعات المعترف بها. (الفيلاوي دون سنة، ص ص28,29)

2- سمات الأستاذ الجامعي:

لا شك أن الأستاذ لكي يحقق نجاحاً مقبولا بدوره الذي يسنده إليه المجتمع لا بد أن تتوافر له سمات والقدرات في شخصيته ولعل من أهمها نذكر ما يلي:

1-**المعرفة الواسعة في مجال التخصص:** من أدوار الأستاذ الجامعي الرئيسية دوره كمعلم فهو يقوم بتدريس مواد متخصصة لطلابه في سنوات دراسته الجامعية كما أنه يقوم بالإشراف

على بحوثهم الجامعية ورسائلهم العلمية في مجال تخصصه ومن هنا كانت معرفته الواسعة في مجال تخصصه العلمي أمرا بالغا الأهمية كما أن مداومة اطلاعه على ما يستجد من دراسات وبحوث ومراجع ونظريات في مجال تخصصه امرا شديد الأهمية.

2-**الذكاء:** ومن أهم ما يميز الإنسان الذكي حدة فهمه وسرعت ودقته وصوابه وقدرته العالية على التصرف الناجح في موقف من المواقف والظروف التي تحتاج إلى سرعة التصرف وبديهة حاضرة ومن ميزاته أيضا استفادته من خبراته الماضية في مواجهة المواقف والمشكلات التي تجابهه لكي يحلها وينجح في التعامل معها هذا إلى جانب إبداع و الابتكار و الأصالة التي تتوفر في الكثير كن الأنشطة التي يقوم بها وهذا كله من أهم ما يقوم به الأستاذ الجامعي ويرفع من مستوى أدائه لواجباته ومن أهم العوامل المؤثرة على كفايته في القيام بواجبه التعليمي على أكمل وجه.

3-**المهارة اللغوية:** يلزم الأستاذ الجامعي لكي ينجح في واجباته التعليمية والتدريسية خاصة أن يتصف بمهارة لغوية ونقصد بذلك ارتفاع مستوى قدرته على التعامل بالألفاظ والكلمات والجمل واستخدامها بكفاءة وطلاقة للتعبير عن المعاني و الافكار التي يريد أن يوصلها إلى غيره وأيضا ارتفاع مستوى قدرته على فهم المعاني التي تكمن وراء الألفاظ والكلمات والجمل التي يسمعها أو يقرأها وخلو حديثه من عيوب النطق المختلفة والإنصاف مخارج حروفه بالوضوح والتميز إذا أن كل هذا يساعد على إيضاح ما يريد شرحه لطلابه وما ينبغي إيصاله إليهم من أفكار ومعلومات فإذا أضفنا إلى هذا جزء رئيسيا من واجبات الأستاذ الجامعي هو الكتابة والتأليف وإعداد البحوث وكتابة تقاريرها تبين لنا مدى أهمية كفاءته في التعبير اللغوي السليم والأسلوب السلس المفهوم.

4-**اتساق الفكر و منطقيه :** كما أن لكل إنسان درجة من الذكاء تختلف عن زميله و بالمثل أيضا درجة من المعرفة في مجال تخصصه و درجة من المهارة اللغوية فان له أيضا درجة

من اتساق الفكر ومنطقيه تختلف عن زميله نعرف هذا بين الأساتذة والطلاب ....فهذا يمكنه أن يعرض مشكلته في إيجاز شديد و بشكل واضح يمكنك من فهمه سريعا و آخر يقضي معك وقت طويلا وهو يشرح مش لك مشكلته دون أن تستطيع فهم شيء منها على الرغم من تركيزك الشديد معه و في نفس الوقت الذي تكون فيه هذه المشكلة شديدة البساطة و يرجع ذلك لمدى اتساق الفكر وتماسكه ومنطقيه بل إننا نجد بعض الأمراض النفسية التي يكون من أعراضها الرئيسية اضطراب التفكير وخلطه و تداخله وا منطقيه كما هو لدى غالبية مرضى الفصام

ولا شك أن من واجبات الأستاذ الجامعي فيما يتعلق بالتعليم والتدريس والبحث العلمي والإشراف على طلبة الدراسات العليا والتأليف نقتضي منه أن يكون فكره شديد الاتساق والتماسك وان يكون منطقه متصفا بالوضوح والسلامة وإلا ضعفت كفاءته في أداء واجباته واهتزاز صورته أمام زملاءه وطلابه.

5 ــ الميل للتدريس بالجامعة:

يمثل الميل شرطا هاما للنجاح في أي عمل والتوفيق فيه فالإنسان لا يحقق نجاحا ملحوظا إلا في العمل الذي يحبه ويميل إليه ويستمتع بأداء مهامه والناس يختلفون في ميولهم وأهوائهم فهذا يميل إلى مهنة معينة بينما يميل أخر إلى غيرها وهكذا وكلما صادف الإنسان عملا يميل إليه كلما توقعنا له مزيدا من النجاح فيه حيث يفضل الفرد بذل جهد أكبر وقضاء وقت أطول في أداء ما يميل إليه من أعمال وبالتالي تتوقع المزيد من النجاح فيه خاصة إذا كان يمتلك القدرات والاستعدادات والخصائص اللازمة لهذا العمل. (فرج، دون سنة، ص 137,138,139,140,1429)

3-صفات الاستاذ الجامعي:

هي تلك الصفات المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي والمتعلقة بالجانب الشخصي له عند مزاولة مهنة التدريس في المؤسسة الجامعية ولقد تعددت تلك الصفات لذلك نذكر البعض منها في النقاط التالية:

1ـ الصفات المهنية: حسب LIPPET:

ـالتركيز على اسلوب حل المشكلات كمدخل للتعليم والتغيير.

ـ استخدام البيانات الاحصائية ولا يعتمد على الانطباعات فقط.

ـ تنمية العلاقات مع الاخرين ولكن دون اعتمادية،

ـ ممارسة ما يصل اليه في ميدان المعرفة المتخصصة

ـ تشخيص المواقف بعمق وتدقيق.

ـ فهم الذات باستمرار ولا يجعل حجاته الشخصية عقبة في نمو الغير والمؤسسة.

ـاقامة اتصالات على مستوى الواقع بعقل منفتح وتقبل الاخطاء والاعتراف بها والتعلم من الاخفاقات.

ـ ابداء الرغبة في التجريب وفي الابداع وتنمية فلسفة شخصية عن العمل والمؤسسة.

ـ الاستعداد والرغبة الدائمة في التعلم وتعديل الفكر والسلوك. (فلوح ,2012,ص120)

2ـ الصفات الشخصية:

وتكمن هذه الصفات في ضرورة أن يكون ذكيا مفكرا ويمتلك قدرات لفظية كافية، ويمتلك صوتا واضحا ونطقا سليما، ويجب أن يتصف عضو الأستاذ بالأمانة والخلق القويم

والسلوك الجيد والآداب، كما يجب أن تتوفر فيه القدرة على تقبل آراء الأخريين وانتقاداتهم، واستعمال الأسلوب الحوار في النقاش وأن يكون نشيطا وباعثا للروح الحماس خاصة في الصفوف الطلبة، والقدرة على التعاون مع الأخريين، زملائه داخل المؤسسة ومع أفراد المجتمع خارجها ويجب عليه استعمال اللغة والمصطلحات السهلة. (بن نذير واخرون، دون سنة، ص159)

4-واجبات الاستاذ الجامعي:

تختلف مهام الاستاذ عن واجباته فالواجبات هي أكثر الزامية فالأستاذ بواجباته يعمل على الابتعاد كل ما يسئ لسمعة الجامعة من تبديد الاموال واستغلال اسم الجامعة لأغراض شخصية والعمل خارجها يكون الا بموافقة الجامعة ويمكن اجمال الواجبات المنوطة بالأستاذ الجامعي بوجه عام فيما يلي:

ــ التدريس ضمن الحجم السنوي المرجعي المحدد في المادة 06 من القانون الاساسي الخاص بالأستاذ الجامعي الباحث.

ــ التدريس الاضافي فوق النصاب القانوني اذ دعت الضرورة.

ــ اعداد الامتحانات الخاصة بمادته وتصحيحها والمشاركة في مداولات الامتحانات.

ــ المشاركة مع زملاءه في اعداد الخطط الدراسية والمشاريع الدراسية.

ــ الاشراف على الجانب العملي من اعطاء تدريس نوعي والمشاركة في اعداد المعرفة وضمان نقلها والقيام بنشاطات البحث التكويني.

ــ القيام بالبحوث والدراسات والمشاركة في البحوث الجماعية والندوات العلمية في مجال تخصصه.

ــ الاشراف على البحوث والرسائل الجامعية والمرافقة البيداغوجية للطلبة

ــ مساعدة الطلاب وارشادهم في اداء واجباتهم الشخصية واكتساب تقنيات التقييم والتكوين الذاتيين.

ــ المشاركة في الجلسات التنسيقية واللجان البيداغوجية والجمعيات المختلفة في الجامعة.

ــ القيام بالكتابات الابداعية والاتصال بكل جديد في مجال تخصصه (بواب ,2015، ص77)

عمل الاستاذ الجامعي:

يوزع رايس عمل الاستاذ الجامعي في اربعة اصناف وهي متمثلة فيما يلي:

1ــ تطوير المعرفة: وهو في جوهره بحوث مبتكرة.

2ــ تكامل المعرفة: تجميع المعرفة ودمجها وتكاملها واظهار انماط جديدة للمعنى ولعلاقات جديدة بين الجزء والكل.

3ــ تطبيق المعرفة: الممارسة المهنية المتخصصة المرتبطة مباشرة بالتخصص العلمي للفرد.

4ــ نقل وتحويل المعرفة: من خلال التدريس بما في ذلك المعرفة ذات المحتوى الخاص بأصول التدريس والنظرية التربوية الخاصة بفرع من فروع المعرفة. (شحادة ,2006، ص)

5- أدوار الاستاذ الجامعي:

1-الاداء التدريسي في الجامعة:

يعد التدريس من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته فهو نشاط يمارسه أستاذ الجامعة بهدف السعي لتحقيق عملية التعليم ويتم عن طريق نقل المعارف والخبرات وتنمية المهارات و الميول واكتساب القيم واكتشاف المواهب و الاطلاع على كل جديد مما

يسهم في تطوير القوى البشرية ورفع كفاءاتها وتنمية قدراتها لتهيئتها لأعمال ونشاطات متعددة لمجالات العمل ولكي يمارس أستاذ الجامعة وظيفة التدريس على الوجه الكامل ينبغي عليه أن يكون متمكنا في مجال تخصصه واسع الاطلاع ليكي يلم بأحدث النظريات و التطبيقات في مجال تخصصه و يعرض موضوعات الدرس بطريقة واضحة ومنطقية يراعي الفروق الفردية بين الطلاب و يستخدم في شرحه ألفاظا واضحة ومحددة كما يعمل على توفير المناخ الملائم لنجاح العملية التعليمية و الذي يتضمن التوجيه و الارشاد والعلاقات الانسانية واستخدام وسائل تعليمية متعددة و متنوعة ويربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية يتقبل الآراء العلمية المعارضة و يثير حماس الطلاب للدرس والمناقشة باستخدام أساليب التدريس المتنوعة تقوم على التقنيات الحديثة و التركيز على التعليم الذاتي .

2-الأداء البحثي للأستاذ الجامعي:

يعد البحث العلمي الأداة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع وذلك من خلال اشتغال الأساتذة الجامعة بالبحث وتدريب طلابهم عليه والبحث العلمي عنصر هام وحيوي في حياة الجامعة كمؤسسة علمية وفكرية كما أن سمعة الجامعة ترتبط بالأبحاث التي تنشرها وتظهر أهمية وظيفة البحث العلمي لأساتذة الجامعة لكونهم يمتلكون قدرات عالية من التفكير المنظم والابتكار و القدرة على توظيف و استخدام المعرفة في الواقع.

3- الاداء الاستاذ الجامعي في خدمة المجتمع:

ويتضمن أداء الاستاذ الجامعي في مجال خدمة المجتمع جانبيين هامين يكون الجانب الأول من داخل الجامعة وتتلخص مسؤوليته في المشاركة في الأنشطة الطلابية و توجيهها و الأدوار الادارية في القسم والكلية و الجامعة و عضوية اللجان على مستويات القسم والكلية و الجامعة و الاشراف على أساتذة آخرين أما الجانب الثاني فمن خارج الجامعة وهنا ينوط به القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع و تسهم في حلها بالإضافة إلى تقديم

المشورة و الخبرة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمشاركة في الندوات والمؤتمرات والمساهمة في الدورات التدريسية التي تقدم لتأهيل العديد من القيادات و العاملين ، أي باختصار إجراء بحوث تطبيقية التي تخدم مؤسسات المجتمع ، ونشر المعرفة من خلال تلقين محاضرات و ندوات تسهم في حل مشاكل المجتمع ، و تقديم استشارات في مجالات متنوعة .(سناني،2011،ص66,67,68,69)

- مبادئ ميثاق عمل الأستاذ الجامعي:

1-الاستقامة والأمانة:

ويقصد بها أن يرب الأستاذ الجامعي بنفسه عن الشبهات ويعمل على احترام ثقة الأخريين به كأستاذ جامعي ويتجنب تزييفه أو إخفائه لحقائق البحث العلمي.

فضلا عن حرصه على استمرار العملية التعليمية بنجاح ودون إفساد أو إساءة لزملائه وطلبته.

2: المقدرة والكفاءة:

ويتطلب متابعة الأستاذ الجامعي لكل ما هو جديد في ميدان تخصصه ويراعي في أداء مهامه الإتقان والتنظيم في الوقت ساعيا لبلوغ مستوى رفيع من الجودة في مهنته دون أن يهمل جوانب الإنسانية في مهنته بأن يأخذ بيد طلبته الذين يتوسم بهم الخير لضمان الاستمرار الناجح لرسالته.

3: النزاهة والحياد:

وهما أمران رئيسيان في عمل الأستاذ الجامعي فيما يعرضه من محاضرات أما يجربه من أبحاث أو ما يقدمه من مشورات لطلبته أو للباحثين وقبل ذلك وبعده لا بد أن يراعي تجنب كل ما يسيء لهيئة الأستاذ الجامعي ن خلال مراعاة أصول التقييم الموضوعي لطلبته وعدم الانجراف وراء انفعالاته وميوله الشخصية ...الأمر الذي يحفظ الثقة في مؤسسات التعليم العالي.

4: المساواة

وهو سلوك يظهر عمليا من خلال:

- لا يبدي انحيازا أو تحاملا في أثناء أداءه لعمله اتجاه أي شخص أو جهة.
- تجنب تقييم الطلبة في أي إطار خارج حدود علميهم.
- يظهر احتراما لزملائه في الوسط الجامعي.

5: حرية البحث العلمي:

تعد هذه الحرية مرتكزا جوهريا في العمل الجامعي لابد من احترامها وتعزيز العمل بها في الصعيدين الفردي والمؤسسي للجامعة، وذلك من خلال:

* ممارسة البحث العلمي في نطاق علمية التخصص وخدمة أهداف المجتمع دون الخضوع لأي اغراء أو تهديد.

* أن يراعي في بحوثه المقاييس العالمية التي من شأنها تعزيز الرصانة العلمية للمؤسسة التعلمية التي يعمل بها.

6: اللباقة والالتزام بقيم المجتمع وأدابه:

وتتجسد في الأستاذ الجامعي من خلال:

- أن يتجنب في نشاطه كل ما يمس بكرامة المهنة
- يربا بنفسه عن قبول الرشوة وممارسة الابتزاز بأي شكل من الأشكال
- لا يتأثر بالعلاقات الاجتماعية فيما يقوم به
- لا يقوم بما يمس بالنظام الديمقراطي والجماهيري في التعليم. (الحسني ,2018, ص100-101)

6-تقويم وترقية أعضاء هيئة التدريس:

يمكن تقويم أداء وترقية أعضاء هيئة التدريس في ضوء مما يلي:

1-بالنسبة لأهداف التقويم يجب ألا تقتصر على الترقية فقط كما هو حادث في الجامعات العربية أو التثبيت والتعيين كما هو حادث الجامعات الأجنبية ويجب أن تشمل بالإضافة إلى ذلك تطوير أداء الأعضاء المهني والأكاديمي نظر للعلاقة الوطيدة بين التقويم والتطوير وهذا بالإضافة إلى أمور أخرى كثيرة يراها الباحثون مثل متابعة أداء العضو وكشف جوانب القوة والضعف فيه واستثمار الأداء المتميز والإفادة منه.

2-العمل على تحقيق الموضوعية في التقويم وهذا يمكن أن يتم من خلال تعدد وشمول مجالات التقويم وتحرى الدقة في اختيار المحكمين بحيث لا يتم اختيارهم بطريقة عشوائية وانما يتم اختيارهم وفق تخصصهم الدقيق وصلتهم بالأعمال العلمية التي تعرض عليهم لتحكيمها ولا مانع أن يقترح القسم أو الكلية أسماء المحكمين كما يحدث في العديد من الجامعات العربية والأجنبية بل أن العضو نفسه قد يقترح مجموعة من المحكمين الذين يرغب أو يرى أنهم على صلة بمجال تخصصه يحدث هذا أيضا من العديد الجامعات العربية والأجنبية.

3-لا تطالب الدراسة بتفضيل معيار على آخر بالنسبة للتقويم والترقية وتقترح الدراسة أن يختار العضو أحد المجالات التي يبرز فيها كأساس للترقية البحث أو التدريس أو الخدمة أو الإدارة وهذا لا يعني إهمال الجوانب الأخرى في التقويم وإنما يعني جعل الدرجة الأعلى في التقويم للمحور الذي يختاره الباحث كأساس لتقويمه وترقيته وهذا يسهم في تطوير أداء عضو هيئة التدريس في المجالات المختلفة بدلا من التركيز على البحث والإنتاج العلمي فقط مما يؤدي إلى إشكاليات عديدة.

4-تقترح الدراسة توسيع مجال الإنتاج العلمي بحيث لا يشتمل فقط وبحيث يشمل أمور كثيرة منها التأليف وترجمة الكتب وعرضها والتعليق عليها والأبحاث والكتب التي يكلف العضو

القيام بها من قبل هيئات ومؤسسات علمية بل تمتد لتشمل تأليف الكتب الدراسية الجامعية والغير الجامعية ومقالات وهذا يثري المعرفة بصفة عامة ويحل إشكالية أزمة الأبحاث.

5-ينبغي مراعاة الأداء المهني النوعي في التقويم أو الكفايات التي يجب أن يتصف بها عضو هيئة التدريس وقد أخذت بعض الجامعات بهذا الجانب وبعض الجامعات تركت ذلك لرغبة الكليات والدراسة تقترح الأخذ به في عملية التقويم والترقية من منطلق أنه يسهم في تحقيق أهداف التقويم والتي منها تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس.

6-لا بأس من الأخذ برأي الطلاب في التقييم ولا حرج في ذلك بل ويعتبر البعض أن تقويم الطلاب للأساتذة يشكل أكثر المحددات التقويمية أهمية في الحكم على مدى كفاءة العملية التعليمية بصفة عامة وأعضاء التدريس بصفة خاصة.

7-الأخذ برأي القسم والكلية والجامعة في مسألة تقويم وترقية أعضاء هيئة التدريس بل ويجب إعطاء أولوية لذلك في تحديد كون العضو سيرقى أم لا ويصحب ذلك توسيع دائرة معايير التقويم على التركيز على الأداء الكيفي للعضو والتدريس وخدمة الكلية وهذه الأمور يعطي القسم كلمته فيها لأنها الأكثر دراية وأكثر القدرة على تقييمها.

8-أن يتضمن التقويم معيار خدمة الجامعة أو الأعمال الإدارية خاصة وأنها تدخل في نطاق مهام أعضاء هيئة التدريس وتسهم بدور مهم في تطوير وترقية الأداء الجامعي كما أن عدم تضمينها ضمن معايير التقويم يجعل الكثير من أعضاء هيئة التدريس يعرض عنها ولا يؤديها بإتقان. (على غرب دون سنة، ص 484.485)

7-الكفاءة المهنية والبيداغوجية للأستاذ الجامعي:

هي عبارة المهارات والقدرات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي والتي تؤهله للتدريس في الجامعات بكفاءة من خلال قيامه بمجموعة من الأداءات التدريسية والتقويمية والبحثية والخدماتية المنظمة والمتسلسلة التي تخص مجال معين من مجالات المعرفة.

1-عناصر الكفاءة: للكفاءة ثلاث عناصر وهي:

-**الاستعداد:** هي الطاقة الكامنة للأستاذ الجامعي في مجال تخصص معين او أكثر وعن طريق الاستعداد يصل الى مستوى معين من الكفاءة أي يلغ الهدف المقصود من عملية التعلم والاستعداد طاقات نظرية او مكتسبة او هما معا.

-**القدرات:** هي كل يستطيع القيام به الأستاذ الجامعي وأداءه في اعمال ومهارات عقلية وادراكية أو عملية حركية سواء كانت نتيجة تدريب مقصود منظم او دون ذلك وهذه القدرات تكون مكتسبة.

-**المهارات:** هدف من اهداف التعلم يشمل كفاءات الأساتذة وقدراتهم على أداء مهام معينة بكيفية دقيقة ومتناسقة.

2-أنواع الكفاءات:

-**كفاءة معرفية:** وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق بل تمتد الى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة وطرائق استخدام هذه المعرفة في ميادين المعرفة

-**كفاءات الأداء:** وتشمل قدرة الانسان على اظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشاكل على أساس الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيقه هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

-**كفاءات الإنجاز:** ان امتلاك الكفاءات المعرفية اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على انه امتلاك القدرة على الأداء أما امتلاك القدرة على الأداء اما امتلاك الكفاءات الادائية فيعني القدرة على اظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة

على احداث نتيجة مرغوبة في أداء الأساتذة (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ص240-241 العدد 32.جانفي 2018). حيواني كريمة –جامعة قاصدي مرباح –ورقلة د: تر زولت عمروني حورية).

تقويم كفاءة الأستاذ الجامعي:

يتضمن التقويم في ثناياه الحكم الى التحسين والتطوير وان نوعية الكفاءات المهنية ونوعية الكفاءات المهنية ونوعية المخرجات تتأثر ضمنا بمستوى التدريس والمدرسين وتطوير وتحسين اساليبهم التدريسية وقد يستهدف التقويم الأستاذ الجامعي وبرنامجه التدريسي على حد سواء وربما يستهدف حتى أنماط وأساليب التدريس المعتمدة وتهيئة البيئة التعليمية ومعايير التدريس واحتياجاته ونواتجه وقد حدد ميوله ثلاث معايير رئيسية لتقدير كفاءة الأستاذ الجامعي وهي (الإنتاجية، سلوك المعلم، سلوك المتعلم.)

أهداف تقويم الكفاءات المهنية لعضو هيئة التدريس بالجامعة في:

-تحسين الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في قاعات التدريس

-تزويد الأستاذ الجامعي بنوع من التغذية الراجعة التي تمكنه من تشخيص جوانب القوة والضعف في أداءه التدريسي.

-تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية المتعلقة بالنواحي الوظيفية للأستاذ

-تزويد الطلاب بالمعلومات التي تساعدهم في اختيار المقررات الدراسية والمدرسين

-تكوين قاعدة علمية بحثية جيدة عن التدريس الجامعي باعتباره وظائف الجامعة

-المساهمة في تقويم مدى تحقيق المنهج لأهداف التربية (د: غالية بنت حمد السليم ص 150)

خلاصة:

جاء هذا الفصل مفصلا لكل ما يتعلق بأساتذة التعليم العالي كعنصر فعال ورئيسي في جودة مهارات التدريس والأنشطة التعليمية، وكذلك أهم المهارات التدريسية المتعلقة به، كما جاء هذا الفصل موضح لأهمية الأستاذ الجامعي واهم صفاته وخصائصه التي يجب ان يتسم بها مرورا بتحديد ادواره ومهامه في ضوء معايير ومتطلبات الجودة، وأيضا الى تحسين المستمر في المنتج التعليمي وتحقيق أعلى مستويات الممكنة في الممارسات وبالتالي مخرجات التعليم العالي هذه الطريقة التي اعتمدت عليها في المذكرة لمستوى مهارات التدريس الجامعي بجامعة بسكرة

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يسعى الباحث من خلال دراسته الى إيجاد حل للإشكالية التي طرحها فيتم الإجابة عليها من خلال نفي او اثبات الفرضيات التي طرحها بشكل مؤقت وذلك بإخضاعها الى الدراسات العلمية عن طريق اختبار الفروض ميدانيا ولكي يتم ذلك، على الباحث ان يعتمد على منهج علمي معين يتلاءم مع طبيعة موضوعه بالإضافة الى تحديد مجتمع الدراسة والمجال المكاني والزماني ومن ذلك يتم تحديد أدوات جمع البيانات التي سوف يعتمد عليها الباحث في دراسته الميدانية، وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات المراد دراستها وهذا ما سنتطرق اليه من خلال هذا الفصل.

المنهج المتبع:

ان البحث العلمي لا يكن ان يقوم بدون وجود منهج ويجب على الباحث ان يحسن اختيار منهج وأدوات البحث التي تلائم الموضوع وطبيعته. والا كانت دراسته سطحية لا تسيطر عليها الذاتية.

فالمنهج العلمي هو عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة.

وبما ان الهدف من دراستنا الحالية هو مستوى جودة المهارات التدريس الجامعي، وكذلك الكشف عن المستوى في هذا المتغير لدى افراد العينة، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي عرفه العساف: انه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع افراد المجتمع للبحث او عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون ان يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب. (العساف صالح بن حمد 2010 ص:191)

المنهج الوصفي حسب تعريف رشيد زرواتي: انه شكل من اشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي بغية وصف الظاهرة كما وكيفا، بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة. (رشيد زرواتي 2002 ص:191).

تعريف مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، او هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث، انه الكل الذي نرغب في دراسته لكن يتم جمع البيانات من جزء من مفرداته يسمى العينة.

ومن الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار افراد العينة، التي ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع الأصلي على النحو الصحيح.

وعليه فقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، حيث تكونت عينة الدراسة في صورتها الأولى أساتذة التعليم العالي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للموسم الدراسي الجامعي 2021/2020.

حـــــدود الدراســـــــة:

الحدود الزمانية: تتمثل في الزمان الذي تمت فيه هذه الدراسة خلال فترة الممتدة من 20افريل الى 06 ماي 2021.

الحدود المكانية: تمت دراستنا بجامعة محمد خيضر بسكرة على عينة من أساتذة الجامعيين.

الحدود البشرية: تضم الدراسة عينة عشوائية من الأساتذة 40 أستاذا واستاذة من جامعة بسكرة.

أداة البحث:

تم استخدام في هذه الدراسة استبيان لمعرفة مستوى جودة مهارات التدريس حسب رأي الأساتذة في الجامعة، وقد استندت في بنائها على مجموعة من الدراسات والمراجع التي بحثت في التدريس الجامعي وهي متكونة من 30 عبارة، من مهارات وأفكار وتخطيط وتنفيذ واستخدمت تقديرا مكونا من خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

4-1-الخصائص السيكو مترية:

1. **الثبات:** وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرو نباخ والقائمة على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها.
2. **الصدق:** قامت الباحثة في الاستبيان بحساب صدق عن طريق حساب تقدير الارتباطات بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي اليها ثم بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان باستعمال جهاز الاعلام الالي عن طريق حزمة من تحليل البيانات الإحصائية

والتي بفضلها تم استخراج كل أنواع الجداول المناسبة لهذه الدراسة. Spss

الفصل الرابع:

عرض وتحليل مناقشة نتائج الدراسة

1-عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام:

نص التساؤل العام على: ما مستوى جودة مهارات التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة التالية:

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
موافق	3.52 -4.19	0.59 -1.32	%37.6-%83.8
موافق بشدة	4.23-4.35	0.61 -0.82	%84.63 -%87

جدول رقم(1) يبين نتائج التساؤل العام ككل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) الذي نص على نتائج التساؤل العام المتمثلة فيما مستوى جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟

ان غالبية بنود الاستبيان تعبر عن الاتجاه (موافق) و(موافق بشدة) المتوزعة على ثلاث محاور (التخطيط. التنفيذ. التواصل والاتصال) والمتمثلة في 23 موافق و4موافق بشدة وما يمكن ملاحظته ان بنود الموافق من بينها رقم(3) والذي يتراوح المتوسط الحسابي (4.06) بانحراف معياري (0.91) ذات النسبة المئوية (81.2%) والبند رقم 12 الذي يتراوح متوسطه الحسابي (4.13) وانحرافه المعياري(1.07) ونسبته المئوية (82.6%) وأيضا البند رقم 24 الذي يتراوح متوسطه الحسابي (3.65) وانحرافه المعياري (1.06) ونسبته المئوية (73%) وكذلك البند رقم 29 الذي يتراوح متوسطه الحسابي (4.16) وانحرافه المعياري (0.72) ونسبته المئوية (83.2%)

اما الاتجاه ذات (موافق بشدة) وما يمكن ملاحظته ان البند رقم (13) يتراوح متوسطه الحسابي ب (4.32) وانحرافه المعياري (0.82) ونسبته المئوية (86.4%)

وبند رقم (19) الذي يتراوح متوسطه الحسابي (4.35) وانحرافه المعياري (0.65) ونسبته المئوية (87%) والبند رقم (25) الذي يتراوح متوسطه الحسابي (4.26) وانحرافه المعياري (0.62) ونسبته المئوية ب (85.2%)

جدول رقم(2) يبين المتوسط العام للمحور ككل:

المتوسط العام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
للمحول ككل	**3.86.**	**0.99**	**%77.2**	**موافق**

عرض وتفسير ومناقشة ونتائج التساؤل العام:

من خلال النتائج بالجدول رقم(1) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد العينة على الاستبيان ككل والذي بلغ (3.86) انه اعلى تماما من الانحراف المعياري للمقياس والمقدر ب(0.99)، وبناء عليه ان مستوى جودة مهارات التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي مرتفع، وهذا ما أكدته النسبة المئوية والتي بلغت (77.2%) وهذا يعني ان المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من الانحراف المعياري وبالتالي تم قبول تساؤل الدراسة العامة والمتمثل في "ما مستوي جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟ " بنسبة مئوية (77.2%)

نص التساؤل العام لهذه الدراسة على ما يلي "ما مستوى جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي؟" وبعد المعالجة الإحصائية وبالنظر الى الجدول رقم (1) تم التوصل الى نتائج التساؤل العام في "ما مستوى جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي؟".

ومنه يمكن القول ان التساؤل العام محقق، وهذا راجع للأسباب التالية:

ان الأستاذ الجامعي يمتلك كفاءات معرفية في مجال تخصصه والالمام بها، كما يمتلك ثراء لغويا ومعرفة تربوية كما يمتلك كفاءات شخصية عالية من مهارات اتصالية ومهارة التخطيط وإدارة الوقت وكفاءات سلوكية (الاستماع للطلبة–تشجيع المناقشة والتعبير وهذا ما أشار اليه دراسة كل من (دراسة السر 2003) و(دراسة الكبيسي 2010) في انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة مهارات التدريس من تنفيذ وتقويم الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة والاتصال والتواصل مع الطلبة لدى الاساتذة الجامعيون وان هناك فروق التخطيط للدرس حيث ان أساتذة كلية الادب يعطون اهتماما اكبر لهذه المهارة من غيرهم.

الأستاذ الجامعي هو العمود الفقري للجامعة فمكانتها مرتبطة بأساتذتها وأصبحت سمعة وقوة الجامعة تقاس بارتفاع انخفاض أداء ومكانة الهيئة التدريسية وهذا ما جعل الأستاذ الجامعي يكون حريصا على أدائه المهني خاصة مع صلاح نظام التعليم (ل م د).

عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الأول:

نص التساؤل الفرعي الأول: " ما مستوى جودة مهارة التخطيط للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟".

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة التالية:

جدول رقم (3): يبين نتائج التساؤل الفرعي الأول:

الاتجاه	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
موافق	4.03 – 3.29	1.32 إلى 0.74	80.6 %– 70.4%

من خلال الجدول رقم(3) الذي نص على التساؤل الفرعي الأول المتمثل في:

ما مستوى مهارة التخطيط للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟

نلاحظ انه ذات اتجاه (موافق) يتكون من(7) عبارات ويتراوح متوسطه الحسابي ما بين (4.03 و3.29) وانحرافه المعياري يترواح ما بين (1.32 و70.4)

-من خلال النتائج المبينة أعلاه في الجدول رقم(3) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الاستبيان ككل " ما مستوى جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟ والذي بلغ (4.03 الى 3.29) أنه أعلى بقليل من الانحراف المعياري والمقدر ب (1.32الى 0.74)، وبناء عليه فأن التساؤل الفرعي الأول " ما مستوى جودة مهارة التخطيط للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟ مرتفع ما أكدته النسبة المئوية التي تتراوح ما بين (80.6% الى 70.4%) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من الانحراف المعياري وبالتالي تم قبول التساؤل الفرعي الأول ونسبة التأكد من النتيجة هي 80.6%.

-نص التساؤل الفرعي الأول على ما مستوى جودة مهارة التخطيط للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟

وبعد المعالجة الإحصائية وبالنظر الى الجدول رقم(3) تم تحقق التساؤل الفرعي الأول الذي يقول أن مستوى جودة مهارة التخطيط للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي يعد مرتفع وهذا راجع الى الأسباب التالية:

حرص الأساتذة الجامعي في ظل الإصلاح الجديد (ل م د) لامتلاكه مهارة التخطيط للتدريس الجامعي من خلال المعرفة في المجال والاستفادة من المصادر المختلفة وتحديد الأهداف العامة المراد تحقيقها.

-تحديد استراتيجيات التدريس مهارة الضبط الصفي وإدارة القاعة بشكل عام وهذا ما يتفق مع ما أشارت اليه دراسة الجفري(2003) في اراء الطلبة في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس

-حرص عضو هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة ان يمتلك الطلاقة اللغوية واحترام شخصية الطالب، ومن ادواره التعليمية الحديثة في ضوء معايير الجودة المشاركة في صياغة التخطيط ويسهل تعلم الطلبة بطريقة مرنة وابداعية ومع ما أكدته (دراسة السر 2003) أن الأساتذة وصلوا الى مستوى الجودة فيما يخص مهارة التخطيط في التدريس الجامعي.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

نص التساؤل الفرعي الثاني على ما مستوى جودة مهارة التنفيذ في التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟

وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم 03: يبين نتائج التساؤل الثاني.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
موافق	3.13 -4.19	0.59 -1.29	%62.6 -%83.8
موافق بشدة	4.32 -4.35	0.65 -0.82	%86.4 -%87

من خلال الجدول رقم 03 والذي ينص على التساؤل الفرعي الثاني والمتمثل في: "ما مستوى جودة مهارة التنفيذ في التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟" نلاحظ بأنه ذات اتجاهين إتجاره (موافق) والآخر (موافق بشدة) الجانب الأول

يتراوح متوسطه الحسابي ما بين 4.19– 3.13 والانحراف المعياري 1.29– 0.59 والنسبة المئوية 83.8%– 62.6%، أما جانب (موافق بشدة) فيتراوح متوسطه الحسابي ما بين 4.35– 4.32 وانحرافه المعياري 0.82– 0.65 ونسبته المئوية 87%– 86.4%.

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 03 نلاحظ بناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور التنفيذ من الاستبيان ككل.

(ما مستوى جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟) والذي بلغ 4.19 أنه أعلى من الانحراف المعياري المقدر بـــ: 1.29 وبناء عليه فإن مستوى جودة مهارة التنفيذ للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي "مرتفع" وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من الانحراف المعياري ومنه ثم قبول التساؤل الثاني الفرعي الذي يقول: ما مستوى جودة مهارة التنفيذ للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟، وتتمثل نسبة التأكد من هذه النتيجة هي: 83.8%.

بعد المعالجة الاحصائية وبالنظر إلى الجدول رقم 03 ثم التحقق من التساؤل المتمثل في: ما مستوى جودة مهارة التنفيذ للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي؟ وهذا راجع إلى الأسباب التالية:

أن الأستاذ الجامعي يمتلك القدرة على تنفيذ التدريس وتنظيم المحاضرة وإدارتها بكفاءة الجامعي من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس من استخدام طرائق متنوعة وأن الأستاذ الجامعي يحب طلبته في العلم ويرغبهم فيه وتشجيع التفكير المستقل.

حيث أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يعتمد على طرق متعددة لعرض المادة التعليمية بوضوح ومنطقية ويستخدمون التقنيات الحديثة في عرض المحاضرة وهذا ما أشارت إليه (دراسة الحراحشة 2013).

عرض وقراءة ومناقشة التساؤل الفرعي الثالث:

نص التساؤل الفرعي الثالث على: (ما مستوى مهارة الاتصال والتواصل من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي؟) وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم 04: يبين نتائج التساؤل الثالث.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
موافق	3.52 -4.06	0.85 -1.32	%70.4 -%81.2
موافق بشدة	4.23 -4.26	0.61 -0.62	%84.2 -%85.2

من خلال النتائج المبنية بالجدول رقم 04 أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور الاتصال والتواصل من الاستبيان ككل. والذي بلغ 4.06 أنه أعلى من الانحراف المعياري للاستبيان والمقدر بـــ: 1.32 بناء عليه فإن مستوى جودة مهارة الاتصال والتواصل من جهة نظر أساتذة التعليم الجامعي مرتفع، وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من الانحراف المعياري للمقياس الاستبيان وبالتالي تم قبول تساؤل الفرعي للبحث والقائل: "ما مستوى مهارة الاتصال والتواصل من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي؟"

قراءة التساؤل الفرعي الثالث:

من خلال الجدول رقم 04 الذي يبين التساؤل الفرعي الأخير والذي يتمثل في ما مستوى جودة مهارة الاتصال والتواصل للتدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي نلاحظ أنه يتكون من اتجاهين، اتجاه (موافق) و(موافق بشدة) أولا موافق يتراوح متوسط الحسابي ما بين 4.06– 3.52 وانحرافه المعياري 1.32– 0.85، والنسبة (81.2%– 70.4%) أما موافق بشدة فيتراوح متوسطه الحسابي ما بين 4.26– 4.23 أما انحرافه المعياري فيتراوح ما بين 0.62– 0.61 والنسبة المئوية تتراوح بين 85.2%– 84.2%.

مناقشة التساؤل الفرعي الثالث:

وبعد المعالجة الاحصائية وبالنظر إلى الجدول 04 تم تحقق التساؤل من أن جودة مهارة الاتصال والتواصل من وجهة نظر أساتذة التعليم الجامعي مرتفع وهذا راجع للأسباب التالية:

أن الأستاذ الجامعي يمتلك القدرة على الاتصال والتواصل من خلال قدراته على:

- تطوير علاقات ايجابية مع الطلبة تقوم على الاحترام المتبادل.
- الاهتمام بالطلبة والإحساس بالرسائل الذكية التي ترد منهم تجاه المقرر او طريقة التدريس أو نحو الاستاذ نفسه.
- امتلاك الأستاذ للمهارات التواصلية الاتصالية من خلال قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام الطرق المناسبة لتوصيل المعلومات للطلبة بالشكل الصحيح كما تتضمن مهارات فرعية منها: اختيار الكلمات المناسبة والمفهومة وانتقاء ألفاظه، استخدام مختلف مستويات الحوار، وهذا ما أشار إليه في دراسة (عزيز 2012).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح بعض التوصيات والمقترحات والتي تتمثل فيما يلي:

1. نشر ثقافة الجودة في التدريس والتعليم بين أعضاء هيئة التدريس وتوعيتهم في الجامعة.
2. عقد دورات تعليمية لتطوير كفاءة هيئة التدريس المرتبطة بمجال مهارات التدريس الجامعي.
3. وضع نظام فعال داخل الجامعة لتقويم ولمعرفة مستوى جودة مهارات التدريس الجامعي.
4. ضرورة توفير كل ما يساعد الأستاذ الجامعي خلال المحاضرات من تقنيات تعليمية.
5. توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية في الجامعة.
6. التنويع في أساليب التقويم التي تخص قطاع التعليم العالي.
7. تعميق جسور الثقة بين الأستاذ والطالب وتوظيفها بما يخدم التعليم ويطوره.
8. توسيخ مبدأ الرقابة الذاتية لتحقيق الجودة في التعليم العالي.
9. تطوير برامج إعداد الأستاذ الجامعي في مختلف التخصصات في ضوء معايير عالمية للأداء.

10. تقديم حوافز للمتميزين وتشجيع الأداء المتميز والمبدع في الممارسات التدريسية بمجالاتها لأعضاء هيئة التدريس من خلال تقديم مكافآت مادية ومعنوية.

11. عقد لقاء بين أعضاء هيئة التدريس لتبادل الخبرات وتعزيز الممارسة التدريسية الايجابية بما يوافق مع متطلبات الجامعة الجزائرية.

12. عدم تكليف الأستاذ الجامعي بتدريس مقررات خارج نطاق تخصصه.

13. استمرار البحث في مجال جودة مهارات التدريس سواء في التعليم العالي أو في التعليم العادي في ضوء مفهوم الجودة.

14. تعميم ثقافة الجودة والتطوير المهني بين العاملين في المؤسسات التعليمية.

15. انشاء مراكز للتدريب المهني للأساتذة الجامعيين لتحسين الدائم لمستواهم المعرفي والمهني، وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية للأساتذة في كيفية التعامل مع اطلاب وتحقيق الاتصال والتواصل الفعال معهم وكذا تدريبه على الطرق الحديثة في التدريس وفنيات استخدام الأجهزة كوسيلة معينة على التدريس.

16. وفق معايير الجودة يجب ضرورة توفير الوسائل التعليمية والمعامل لتعليم فعال

17. الاهتمام بنتائج التقويم لأعضاء هيئة التدريس مع وضع خطط مستقبلية للنهوض بجودة التعليم العالي.

18. اجراء ملتقيات ودورات تدريبية للأساتذة بصفة مستمرة لتعريفهم بطرائق وأساليب التدريس الحديثة التي تعمل على تعليم التعلم أي التي تعلم التفكير والتفكير على غرار الكثير من الجامعات المتقدمة في العالم

19. تقديم حوافز مادية ومعنوية للأساتذة المتميزين بجودة أدائهم التدريسي

20. ضرورة الاطلاع على الخبرات العالمية للدول المتقدمة في طرق تقييم أداء الأستاذ الجامعي ورفع جودة التعليم والاستفادة منها.

21. استمرار البحث في مجال جودة التدريس الجامعي في مختلف جوانبه مع الاهتمام بأخذ الآراء المختلفة من الطلبة والأساتذة ورؤساء الأقسام

22. الاطلاع على الخبرات العالمية في الدول المتقدمة في طرق أداء عضو هيئة التدريس ورفع الجودة في التعليم العالي والاستفادة منها.

23. الموضوعية في عملية التقويم بعدم اقتصارها على جهة معينة ومشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة بالعملية التدريسية من طلبة ورئيس قسم وعميد وزملاء في القسم لواحد إضافة الى عضو هيئة التدريس نفسه.

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر التعليم الجامعي أحد اهم مكونات مرتكزات التنمية البشرية، ذلك انه يتعلق بإعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، ويقدر جودة التعليم الجامعي بقدر ما نضمن جودة هذه الكفاءات، والتدريس الجامعي باعتباره أحد الأهداف الأساسية للجامعات، يتصل به مجموعة من العوامل التي تتعلق بالأستاذ الجامعي والطلبة والمناهج التعليمية وإدارة الجامعات، وهذه العوامل التي تتعلق بالأستاذ الجامعي والطلبة والمنهاج التعليمي وإدارة الجامعات، وهذه العوامل تتدخل معا لتؤثر على نوعية وجودة التدريس الجامعي سلبا او إيجابا، وبقدر توفر متطلبات الجودة في كل هذه العوامل بقدر ما تكون جودة التدريس الجامعي.

فالتعليم العالي مرتبط بعدة عوامل نذكر منها: عضو هيئة التدريس، الطلبة والمناهج وإدارة الجامعات تتداخل معا لتؤثر على نوعية وجودة التعليم العالي سلبا أو ايجابا وبقدر توفر متطلبات الجودة في كل من هذه العوامل بقدر ما تحقق جودة التعليم العالي، وهذا لا يعني التركيز على نوعية مخرجات منظومة التعليم العالي فحسب، بل لابد من التأكيد على كل عنصر من عناصر هذه المنظومة، بما في ذلك جودة عضو هيئة التدريس.

وقد أسهمت جودة التعليم العالي في رسم مسيرة المجتمعات ونهضتها، وإنشاء الدولة الحديثة ومؤسساتها وأجهزتها، ولهذا أخذت قضايا الجودة جانباً كبيراً من النقاشات التي تجري في العديد من المحافل والمؤتمرات العالمية، وتزايد الاهتمام بمخرجات مؤسسات التعليم العالي واساتذتها ونواتجها بشكل كبير، الأمر الذي يتطلب وضع آليات واضحة لربط تداعيات التغيير التي يشهدها قطاع التعليم العالي مع متطلبات العولمة واقتصاد المعرفة والتنمية المجتمعية، وإمكانية الاستثمار الحقيقي في هذا المجال.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. إبراهيم رضا رزق، الطيب، يونس حسن.2000، علاقة بعض المتغيرات في تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، المجلة المصرية للتقويم التربوي المجلد السابع العدد الأول.
2. إبراهيم سالم محمد الصباطي، شحته عبد المولى، عبد الحفيظ محمد 2007، دراسة تأثير بعض المتغيرات في تقييم طلبة الجامعة لأداء عضو هيئة التدريس. المجلة العلمية لجامعة الملط فيصل العلوم الإدارية.8.1.
3. أحمد الخطيب، رداح الخطيب، الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية أنموذج مقترح، عالم الكتاب الحديث، عمان، الأردن، 2010،
4. أن. ف. لوكاس، ترجمة وليد شحادى، (2006)، قيادة التغيير في الجامعات، مكتبة العبيكان، ط1.
5. إيثار عبد الهادي آل فيجان، المقارنة المرجعية الاستراتيجية في صناعة الإلكترونيات، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الرابع والخمسون، الجامعة المستنصرية، 2005،
6. بداري كمال، بو باكور فارس حرز الله عبد الكريم، ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي –اعداد وانجاح التقييم الذاتي، 2013.
7. بشير معمريه وعبد الحميد خزار، (دون سنة)، مهارات التدريس الجامعي أصولها النظرية وممارساتها العلمية المسيرة للمؤسسات، مجلة الأحياء، العدد 12، جامعة الحاج لخضر، (باتنة).
8. بقة الشريف، صحراوي إيمان، الأساليب المستخدمة في تحقيق الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعة، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي حول إدارة الجودة الشاملة في قطاع الخدمات، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، يومي 14 و15 ديسمبر 2010

9. بواب رضوان، (2015)، الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في النظام LMD، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جيجل، (الجزائر)، العدد 21، ديسمبر.
10. تيسير اندرسون سليم: التدريس الإبداعي الجامعي كمتطلب رئيسي لضمان جودة التعليم العالي " مؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم.
11. جلال عبد الحميد عبد الله 2003، الجودة في التعليم العالي ومفهوم المنافسة مجلة الجودة. تصدر عن الجمعية المصرية للجودة. العدد الخامس أفريل.
12. حيواني كريمة ود. ترزولت عمروني حورية، (2018)، الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 32، جامعة قاصدي مرباح، (ورقلة).
13. خالد نزيه: الجودة في الإدارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي، الأردن
14. د: غالية بنت حمد السليم، (1434هـ)، تقويم الكفاءات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 28.
15. رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس،2007، الأردن.
16. رشيد زرواتي: 2010 تدريبات على المنهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1
17. رغد زكي غياض الحسني، (2018)، ومضات علمية في ميادين تربوية (دراسات في المناهج وطرق التدريس وعلم الإدارة التربوية)، مكتبة الأنجلو المصرية، الجزء 01.

18. سناني عبد الناصر، (2012)، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته، رسالة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، جامعة منتوري محمود قسنطينة، شعبة علم النفس العيادي.
19. سوسن شاكر مجيد، محمد عواد الزيادات، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات في الصناعة والتعليم، دار صفاء، عمان، الأردن، 2007
20. شيراز محمد طرابلسية،2015، ادراة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي، ط1 مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع
21. العسان صالح بن حمد: 2010 المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط1، دار الزهراء.
22. عشيبة فتحي درويش، 2009، دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة (د، ط) القاهرة، دار الروابط العالمية للنشر والتوزيع.
23. فرج عبد القادر طه، (2009)، قراءات في علم النفس الصناعي والإداري في الوطن العربي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5.
24. فلوح أحمد، (2013)، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران.
25. محجوب سمان فيصل 2003، إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
26. محمد أبو الشقير، محاضرات في مهارات التدريس
27. محمد عوض الترتوري، اغادير عرفات جويحات، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2006.

28. محمد كاظم حسين الفيلاوي، (دون سنة)، أخلاقيات مهنة التدريس، تقديم بشرى إسماعيل أحمد أرنوط، جامعة الزقازيق، مصر، دون طبعة.
29. محمد نصحي إبراهيم،2014، ضمان الجودة في التعليم العالي، الاتجاهات في التظيم والترجمة والتحويل، مصر العربية المنصورة.
30. . محمد علي غرب، (دون سنة)، التعليم الجامعي وقضايا التنمية، سلسلة التربية والمستقبل العربي، إشراف محمد صبري الحوت، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2.
31. نبيل هاشم الاعرجي، حيدر حاتم فالح العجرش، عامر احمد غازي منى، 2014، الجودة في التعليم العالي، الأردن، الرضوان للنشر والتوزيع.
32. النصر محمد علي، رؤى مستقبلية لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالتعلم الجامعي العربي في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة، المؤتمر السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) لمركز تطوير التعلم الجامعي لتطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة الجودة الشاملة ونظم الاعتماد جامعة عين شمس–مصر.
33. نعيمة حبيب التويني الشمري، 2019، الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس، بكلية التربية في جامعة حائل في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م من وجهة نظرهم.
34. نواف محمد البادي، الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الايزو 2010. الأردن
35. هند احمد الشربيني، البربري 2007، الجودة في مدراس التعليم العام، السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود اللقاء السنوي الرابع عشر.

الملاحق

استبيان

لدينا استبيان يتكون من محور واحد يتكون من 30 بند قمنا بتوزيعه على عينة الدراسة المقدر عددها ب 31 فردا فكانت استجابات الأفراد كما يلي:

البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	نسبة مئوية	اتجاه العينة
1	8	7	4	10	2	31	3,29	1,32	65,8	محايد
2	2	16	6	5	2	31	3,35	1,03	67	محايد
3	11	14	3	3	0	31	4,06	0,91	81,2	موافق
4	3	14	3	6	5	31	3,13	1,29	62,6	محايد
5	9	13	4	4	1	31	3,81	1,09	76,2	موافق
6	3	19	5	2	2	31	3,61	0,97	72,2	موافق
7	2	22	3	3	1	31	3,68	0,86	73,6	موافق
8	8	14	2	4	3	31	3,65	1,26	73	موافق
9	6	18	2	1	4	31	3,68	1,2	73,6	موافق
10	7	14	2	4	4	31	3,52	1,32	70,4	موافق
11	6	18	2	3	2	31	3,74	1,08	74,8	موافق
12	13	14	1	1	2	31	4,13	1,07	82,6	موافق
13	14	15	1	0	1	31	4,32	0,82	86,4	موافق بشدة
14	8	19	3	1	0	31	4,1	0,69	82	موافق
15	5	19	5	1	1	31	3,84	0,85	76,8	موافق

موافق	80,6	0,74	4,03	31	0	1	5	17	8	16
موافق	71	0,94	3,55	31	2	2	6	19	2	17
موافق	82,6	0,87	4,13	31	0	2	4	13	12	18
موافق بشدة	87	0,65	4,35	31	0	0	3	14	14	19
موافق	83,8	0,74	4,19	31	0	1	3	16	11	20
موافق	80	0,69	4	29	0	0	7	15	7	21
موافق	75,4	0,83	3,77	31	0	2	9	14	6	22
موافق	82	0,59	4,1	31	0	0	4	20	7	23
موافق	73	1,06	3,65	31	3	0	7	16	5	24
موافق بشدة	85,2	0,62	4,26	31	0	0	3	17	11	25
موافق بشدة	84,6	0,61	4,23	31	0	0	3	18	10	26
موافق	74,8	1,01	3,74	31	0	6	3	15	7	27
موافق	83,2	0,72	4,16	31	0	1	3	17	10	28
موافق	83,2	0,72	4,16	31	0	1	3	17	10	29
موافق	70 ,4	0 ,95	3,52	31	1	4	7	16	3	30

المتوسط العام للمحور ككل	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
	3,86	0,99	77.2	موافق

2/ حساب الصدق العاملي باستخدام spss

	المكون								
	1	2	3	4	5	6	7	8	9
استفادة الأساتذة من برامج الجودة	,363	-,420	,229	,543	,199	,027	,213	,286	-,273
يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة	,587	-,584	,027	,225	,290	,131	-,116	,106	-,114
يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه من أجل التحسين و	,576	-,248	,248	,197	-,195	,259	,018	,249	,264
يوظف الوسائل التعليمية الحديثة و مهارات التعلم	,635	-,355	,150	,210	-,218	,209	,009	-,293	,186
اختيار تقنيات ووسائل مناسبة	,539	-,426	,260	-,456	,050	-,011	-,222	,171	-,039

مراعاة التكامل و الترابط في التخطي	,610	-,330	,139	-,453	,095	-,256	-,178	-,055	-,062
ربط المنهاج مع الواقع العلمي	,695	-,160	-,233	-,126	,155	-,143	-,488	-,024	-,070
استخدام تقنيات تعلم حديثة و فعا	,649	-,514	,155	,208	,117	,214	,143	,060	,082
وضع نظام لتقييم العلامات موزعة على الأعمال و الاختبارات	,763	-,402	-,085	-,030	-,055	-,045	,031	-,071	,308
أتابع مستويات الطلبة	,641	,175	-,257	,271	,074	,009	,114	-,055	,308
الإلمام بأساليب التواصل اللفظية و كيفية توظيفها	,669	,014	-,380	-,298	,054	-,079	,128	,176	-,011
استخدام لغة واضحة و سهلة للقيام بعملية	,829	-,012	-,230	-,077	-,145	-,278	,147	-,187	-,139

طرح الأسئلة المناسبة التي	,659	,314	-,062	,053	-,458	-,099	,164	-,036	-,270
التعرف على ردود أفعال الطلبة تجاه طريقة التدريس	,639	,103	-,281	-,473	,068	-,142	,315	,099	,173
الاتصال الفعال بين الأستاذ و الطالب و استخدام	,628	,176	-,066	,012	,487	-,415	,056	-,032	,094
تنوع في استخدام أساليب التدريس بما	,396	,471	,179	,277	,042	-,384	,121	-,338	,157
الاهتمام بطرق التعليم التعاوني	,197	,183	-,417	,662	,005	-,178	,150	-,055	,011
استخدام أساليب متنوعة لنقاش (المناقشة مع الفصل، المناقشة مع	,591	,171	,108	,355	-,203	,026	-,480	-,076	-,081
استخدام أمثلة متنوعة لتعزيز	,700	,372	-,137	,008	-,116	-,035	-,271	,048	,162

تكليف الطلبة بأنشطة فردية و أخرى	,278	,414	-,210	-,067	,594	,388	,018	-,042	-,143
يطلب من الطلبة أحيانا بمشاهدة ميدانية تتعلق	,312	,146	,466	,167	,307	-,324	,113	,078	-,535
يخصص جزءا من درجات الطلبة للأنشطة	,086	,245	,849	-,121	,051	-,107	,063	-,010	,308
يوضح للطلبة معايير تقويم التعيينات التي	,058	,512	,638	-,186	-,027	-,194	-,108	,127	,080
يساعد الطلبة في تقويم التعيينات التي	,242	,436	-,005	-,152	,379	,583	,175	,074	,141
يشجع الطلبة على إظهار مجهوده	,416	,511	-,093	,131	-,273	,336	-,396	,088	-,153
يشجع الطلبة للقيام بأبحاث مشتركة لبعضهم	,581	,380	,081	-,243	,127	,425	,025	-,330	-,232
التنويع من استخدام	,514	,011	,536	,116	-,036	,242	,158	-,320	-,025

طرح الأسئلة التي تشجع على التفكير	,776	-,008	-,033	-,145	-,171	,020	,060	,007	-,133
استخدام أسئلة الشفوية لقياس	,446	,161	,041	-,228	-,547	,125	,394	,348	-,184
بعد اختبارات تشخيصية قبل	,295	,500	,027	,276	,119	-,108	-,126	,617	,192

الملاحق

	اختبار ليفين للمساواة في الفروق	اختبار T للمساواة في الوسائل						
	f اختبار الفنس لاختبار التباين	Sig الدلالة الاحصائية	T	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية (ثنائي)	فرق المتوسط الحسابي	فرق الانحراف المعياري	فاصل ثقة 95٪ من الفرق
								أدنى / أعلى
افتراض التباين المتساوي	24,027	,000	-7,217	18	,000	-27,90000	3,86566	-36,02145 / -19,77855
افتراض التباين غير المتكافئ			-7,217	11,008	,000	-27,90000	3,86566	-36,40754 / -19,39246

3/ حساب الصدق التمييزي

احصائيات المجموعة

المبحوثين	عدد الاشخاص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجات				
درجات دنيا	10	103,6000	11,58735	3,66424
درجات عليا	10	131,5000	3,89444	1,23153

اختبار العينتين المستقلتين

4/ حساب الثبات باستخدام ألفا كرونباخ

إحصائيات موثوقية

عدد العناصر	ألفا كرونباخ
30	, 856

إجمالي إحصائيات العنصر

	متوسط المقياس عند حذف عنصر	تباين النطاق عند إزالة عنصر	الارتباط الكامل للعناصر المصححة	ألفا كرونباخ في حالة حذف العنصر
يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة	116,2258	172,247	,523	,848
استفادة الأساتذة من برامج الجودة التدريسية	116,3871	171,578	,383	,852

يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه من أجل التحسين و التطوير	115,6129	172,912	,537	,848
يوظف الوسائل التعليمية الحديثة و مهارات التعلم الالكتروني في التدريس	115,9677	170,899	,569	,847
اختيار تقنيات ووسائل مناسبة لتحقيق أهداف	115,7097	176,213	,372	,852
مراعاة التكامل و التر في التخطيط الدراسي	116,0000	176,067	,435	,851
ربط المنهاج مع الواقع العلمي	115,7742	175,581	,583	,849
استخدام تقنيات تعلم حديثة و فعالة	115,7742	168,047	,614	,845

وضع نظام لتقييم العلامات موزعة على الأعمال و	115,7097	170,813	,670	,845
أتابع مستويات الطلبة	115,8065	170,495	,619	,846
الإلمام بأساليب التواصل اللفظية	115,7419	173,865	,546	,848
استخدام لغة واضحة و سهلة للقيام	115,2903	172,480	,740	,845
طرح الأسئلة المناسبة التي تخدم الدرس	115,2903	176,813	,593	,849
التعرف على ردود أفعال الطلبة تجاه طريقة	115,5484	177,389	,507	,850
الإتصال الفعال بين الأستاذ و الطالب و	115,7419	175,665	,597	,848
تنوع في استخدام أساليب التدريس بما يتناسب مع كل	115,6129	177,978	,432	,851
الاهتمام بطرق التعليم	115,4516	162,056	,149	,905

استخدام أساليب متنوعة لنقاش (المناقشة مع	115,5161	172,591	,572	,847
استخدام أمثلة متنوعة لتعزيز فهم	115,2903	175,146	,640	,848
تكليف الطلبة بأنشطة فردية و أخرى جماعية متعلقة بمقررهم	115,4839	181,591	,235	,855
يطلب من الطلبة أحيانا بمشاهدة ميدانية تتعلق بالسياق التعليمي	115,7419	179,598	,347	,853
يخصص جزءا من درجات الطلبة للأنشطة و المشاركات الصفية	115,9032	184,757	,062	,859
يوضح للطلبة معايير تقويم التعيينات التي يكلفون تواجههم	115,5484	186,056	,027	,858
يساعد الطلبة في تقويم التعيينات التي يكلفون بها	115,7742	181,114	,228	,855

يشجع الطلبة على إظهار مجهوده	115,3548	180,437	,379	,853
يشجع الطلبة للقيام بأبحاث مشتركة لينمي فيهم روح	115,4194	177,918	,510	,850
التنويع من استخدام التغذية الراجعة	115,8387	174,740	,478	,850
طرح الأسئلة التي تشجع على التفكير بأنواعه	115,4839	172,991	,677	,846
استخدام أسئلة الشفوية لقياس مستوى أداء الطلبة	115,5161	179,525	,347	,853
يعد اختبارات تشخيصية قبل التعلم و بعده	116,1290	177,649	,357	,852

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

جامعة محمد خيضر –بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة استبيان موجهة الى أساتذة التعليم العالي

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص ارشاد وتوجيه أقوم بإجراء دراسة حول **مستوى جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي**، وقد تم اختياركم ضمن العينة المشاركة في هذه الدراسة.

نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان المرفق، علما ان آرائكم واقتراحاتكم ستساهم في تحقيق اهداف الدراسة.

اشكركم على حسن تعاونكم ولكم مني فائق الاحترام والتقدير.

1- استفادة الأساتذة من برامج الجودة التدريسية					
2- يشارك في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة					
3- يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه من اجل التحسين والتطوير					
4- يوظف الوسائل التعليمية الحديثة ومهارات التعلم الالكتروني في التدريس					
5- اختيار تقنيات ووسائل مناسبة لتحقيق اهداف منشودة					
6- مراعاة التكامل والترابط في التخطيط الدراسي					
7- ربط المنهاج مع الواقع العلمي					
8- استخدام تقنيات تعلم حديثة وفعالة					
9- وضع نظام لتقييم العلامات موزعا على الاعمال و الاختبارات					
10- اتابع مستويات الطلبة					
11- الالمام بأساليب التواصل اللفظية وكيفية توظيفها					
12- استخدام لغة واضحة وسهلة للقيام بعملية التدريس					
13- طرح الأسئلة المناسبة التي تخدم الدرس					
14- التعرف على ردود أفعال الطلبة تجاه طريقة التدريس المستخدمة					
15- الاتصال الفعال بين الأستاذ والطالب واستخدام مهارات التوجيه والإرشاد الفعال					

16- تنوع في استخدام أساليب التدريس بما يتناسب مع كل محاضرة					
17- الاهتمام بطرق التعليم التعاوني					
18- استخدم أساليب متنوعة لنقاش (المناقشة مع الفصل، المناقشة مع المجموعات، الحلقات الدراسية)					
19- استخدام امثلة متنوعة لتعزيز فهم الطلبة					
20- تكليف الطلبة بأنشطة فردية وأخرى جماعية متعلقة بمقررهم					
21- يطلب من الطلبة أحيانا بمشاهدة ميدانية تتعلق بالسياق التعليمي (مشاهدات صفية، حضور مؤتمرات علمية وندوات، زيارة مكتبات ومراكز التعليم)					
22- يخصص جزءا من درجات الطلبة للأنشطة و المشاركات الصفية					
23- يوضح للطلبة معايير تقويم التعيينات التي يكلفون بها					
24- يساعد الطلبة في تقديم الحلول للصعوبات التي تواجههم خلال الاختبار					
25- يشجع الطلبة على إظهار مجهوده الشخصي في العلمية للبحث					

26- يشجع الطلبة للقيام بأبحاث مشتركة لينمي فيهم روح التعاون					
27- التنويع من استخدام التغذية الراجعة					
28- طرح الأسئلة التي تشجع على التفكير بأنواعه المختلفة					
29- استخدام أسئلة الشفوية لقياس مستوى أداء الطلبة					
30- يعد اختبارات تشخيصية قبل التعلم وبعده.					

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة: